



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

من إعداد الطالبتين:

- مداني لينة

- بن ناصر هدى

بعنوان:

أثر تطبيق الحوكمة على تحسين إجراءات التحصيل الجبائي

(دراسة ميدانية على مستوى مركز الضرائب لولاية برج بوعرييرج)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر - أ -	عميروش بوبكر
مشرفا	أستاذ التعليم العالي	زبيري عز الدين
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	بن قطاف أحمد

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

الإهداء

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في أن أكون ما أنا عليه اليوم ...

إلى والديّ الحبيبين، ركيزتي في هذه الحياة، ومصدر الإلهام الذي لا ينضب

إلى أساتذتي الكرام، من غرسوا في نفسي معنى العلم، وفتحوا لي أبواب الفكر والنقد،

كل الشكر على ما قدّمتموه من علمٍ وتوجيه كريم

إلى صديقاتي، رفيقات الدرب ومصدر الدعم

إلى كلّ من ساندني بكلمة، أو بدعوة صادقة في الغيب، إلى من آمن بي حين شككت بنفسي،

وابتسم لي حين أظلمت أيّامي، هذا العمل ثمرة وجودكم في حياتي

إلى غزة الصامدة، وفلسطين الجريحة...

حيث يكتب الأبطال رسائل المجد بدمائهم لا بأقلامهم، وحيث تختنق الكلمات من شدة العزة...

أهديكم جهدي، ودعائي

مراي لينة

الإهداء

إلى الأرواح الطاهرة التي ارتقت في غزة،
إلى الشهداء الذين خطّوا بدمائهم معاني العزة والكرامة،
إلى من زرعوا فينا الإيمان بأن الحرية تُنتزع ولا تُمنح،
أهدي هذه المذكرة وفاءً لأرواحكم،
وتخليدًا لتضحياتكم وإلى طلبة فلسطين الصامدين،
أنتم الحلم الذي يكبر رغم الألم،
أنتم صوت العلم في وجه الجهل، وأمل الوطن في زمن التيه
أهديكم ثمرة هذا العمل، تقديرًا لصمودكم،
واعترازًا بإصراركم على حمل رسالة المعرفة رغم القيود والجراح

بن ناصر هدى

شكر وعرّفان

الشكر أولًا وآخرًا لله عز وجل على نعمة العلم

بفضل الله وعونه، وبعد جهدٍ ومثابرة، تم إنجاز هذا العمل المتواضع،

الذي أسأل الله عز وجل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم

وفي هذا الصدد، أتقدّم بجزيل الشكر وجميل الامتنان والعرّفان إلى

الأستاذ المشرف "زبيري عز الدين"، على قبوله الإشراف على هذه المذكرة،

كما أتوجّه بالشكر إلى الأستاذة "براهيمي آزاد" نظير دعمها الكريم

وكل من علّمنا حرفًا، من التعليم الابتدائي إلى اليوم، وإلى كل من

ساهم في إنجاز هذه المذكرة،

من قريب أو بعيد، ولو بالنصيحة

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على تحسين إجراءات التحصيل الجبائي، وذلك باعتبارها عنصرًا أساسيًا لمواجهة التحديات التي تعترض الإدارة الضريبية، خاصة ما يتعلق بتحسين جودة الخدمات وتعزيز الثقة المتبادلة بينها وبين المكلفين بالضريبة.

وقد تم إجراء دراسة ميدانية على مستوى مركز الضرائب بولاية برج بوعريريج، اعتمادًا على أداة الاستبيان الموجهة إلى موظفي وإطارات الإدارة الجبائية، بهدف استقصاء مدى التزام الإدارة بممارسات مبادئ الحوكمة، ومدى تأثير ذلك على دقة التصريحات الجبائية وشفافيتها.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الحوكمة الجبائية لا يزال ضعيفًا في تبني الإدارة الضريبية لمبادئ المشاركة، والمساءلة، وغيرها مما انعكس سلبًا على جودة التصريحات الجبائية وأداء الإدارة بصفة عامة.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة الجبائية، الإدارة الجبائية، التصريحات الجبائية، التحصيل الجبائي، الشفافية والمساءلة.

Abstract:

This study aimed to analyze the impact of applying governance principles on improving tax collection procedures, considering it as a key element in addressing the challenges faced by the tax administration, particularly in relation to improving service quality and strengthening mutual trust between the administration and taxpayers. A field study was conducted at the Tax Center of the Wilaya of Bordj Bou Arreridj, based on a questionnaire directed to employees and executives of the tax administration, with the aim of investigating the extent to which the administration adheres to governance practices and the effect of this on the accuracy and transparency of tax declarations. The results of the study showed that the level of implementation of tax governance is still weak, particularly in the adoption of principles such as participation, accountability, and others by the tax administration, which negatively impacted the quality of tax declarations and the overall performance of the administration.

Key words: Tax Governance, Tax Administration, Tax Declarations, Tax Collection, Transparency and Accountability.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	البسمة
-	الاهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
26-4	الفصل الأول: الادبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي
4	تمهيد الفصل الأول
5	المبحث الأول: ماهية الحوكمة
5	المطلب الأول: نشأة الحوكمة ومفهومها
8	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الحوكمة
10	المطلب الثالث: خصائص ومبادئ الحوكمة
13	المبحث الثاني: دور الحوكمة في تحسين التحصيل الجبائي
13	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لعملية التحصيل الجبائي
14	المطلب الثاني: أهمية التحصيل الضريبي
14	المطلب الثالث: طرق التحصيل الضريبي
16	المطلب الرابع: أهمية الحوكمة في تحسين التحصيل الجبائي
17	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: مذكرات ورسائل جامعية
22	المطلب الثاني: دراسات السابقة الأجنبية
26	خلاصة الفصل الأول

57-27	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي
27	تمهيد الفصل الثاني
28	المبحث الأول: لمحة عامة حول مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج
28	المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب برج بوعرييج وهيكله التنظيمي
31	المطلب الثاني: مصالح ومهام مركز الضرائب
37	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات
37	المطلب الأول: العينة ومحاور الدراسة
39	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات
43	المطلب الثالث: عرض وتحليل متغيرات الدراسة
49	المطلب الرابع: عرض وتحليل الفرضيات
52	المطلب الخامس: اختبار الفرضيات
57	خلاصة الفصل الثاني
58	الخاتمة
61	قائمة المراجع
64	الملاحق
76	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة العربية	01
23	المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	02
38	توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي	03
39	تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي	04
40	ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرومباخ	05
40	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	06
41	توزيع أفراد العينة حسب السن	07
41	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	08
42	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	09
43	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	10
43	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور الحوكمة	11
47	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور التحصيل الجبائي	12
49	معامل الارتباط سبيرمان	13
50	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة	14
51	التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	15
52	الانحدار الخطي البسيط بين الحوكمة والتحصيل الجبائي	16
54	الانحدار الخطي المتعدد لمبادئ الحوكمة والتحصيل الجبائي	17

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
30	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعريريج	01
32	فروع المصلحة الرئيسية للتسيير	02
33	فروع المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث	03
34	فروع المصلحة الرئيسية للمنازعات	04
35	فروع القباضة	05
36	فرع مصلحة الاستقبال والاعلام ومصلحة الاعلام الالي والوسائل	06

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
64	استبيان حول أثر تطبيق الحوكمة لتحسين إجراءات التحصيل الجبائي	01
69	نتائج مخرجة من spss 27 للمحور الأول	02
70	نتائج مخرجة من spss 27 للمحور الثاني	03
72	نتائج مخرجة من spss 27 للمحور الثالث	04
73	نتائج مخرجة من spss 27 لعلاقة المحور الثاني بالمحور الثالث	05

مقدمة

+ مقدمة

أدى تصاعد التحديات الاقتصادية العالمية وتزايد الضغوط على المالية العامة إلى إعادة النظر في طرق تسيير الموارد العمومية، لا سيما الإيرادات الجبائية، التي تُعد العمود الفقري لأي اقتصاد يسعى للاستقلال المالي والاستقرار التنموي.

في هذا السياق، أصبحت الحوكمة الجبائية محوراً أساسياً في النقاشات الاقتصادية والإدارية، نظراً لدورها المحوري في تعزيز الشفافية، والمساءلة، والكفاءة في إدارة الموارد الجبائية، وبالأخص فيم يتعلق بتحصيل الضرائب.

لقد أفرز الواقع الاقتصادي الجزائري، القائم إلى حد بعيد على الريع البترولي، العديد من الإشكالات المرتبطة بعجز النظام الجبائي عن تحقيق مردودية مستقلة ومستدامة. فمعدلات التحصيل تبقى دون المستوى المأمول، في ظل انتشار واسع لممارسات التهرب الجبائي، وضعف ثقافة الالتزام الضريبي، ناهيك عن محدودية أدوات الرقابة والمتابعة.

هنا يظهر دور الحوكمة الجبائية، كآلية حديثة تقوم على مبادئ الشفافية، والرقابة، والمشاركة، وربط المسؤولية بالمحاسبة، وهي مبادئ تسهم في إعادة بناء الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة، من خلال ضمان تطبيق عادل ومنصف للقوانين، وتوفير معلومات واضحة وميسرة، وتشجيع ثقافة الانخراط الطوعي في المنظومة الضريبية.

ومن هنا يمكن صياغة إشكالية البحث على النحو التالي:

"ما مدى تأثير تطبيق مبادئ الحوكمة على إجراءات التحصيل الجبائي بمركز الضرائب برج بوعريريج؟"
من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالحوكمة؟
- ما هو التحصيل الجبائي؟
- ما أثر تطبيق الحوكمة الجبائية في مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج؟

+ فرضيات الدراسة

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للحوكمة على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.

الفرضيات الفرعية

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لفعالية الحوكمة على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التشريع على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لسلطة القانون على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمراقبة الفساد على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمشاركة والمساءلة على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.

أهمية الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في:

- التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالحوكمة.
- التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالتحصيل الجبائي.
- إبراز أثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي.

أهداف الدراسة

تكمن أهمية الموضوع في أهمية المكانة التي يحتلها التحصيل الجبائي بصفة عامة، كونه عمود الاستقرار المالي والاقتصادي للدولة، حيث تعتبر الحوكمة أفضل آلية لتحسين التحصيل الجبائي وسنحاول في هذه الدراسة التطرق لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي.

منهج الدراسة

إنطلاقاً من طبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بإعتباره المناسب والملائم لدراسة العلاقة بين المتغيرين بالإضافة إلى أسلوب دراسة الحالة، وذلك من خلال دراسة حالة بمركز الضرائب ولاية برج بوعريريج، وقد إعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات عن متغيرات الدراسة وقد تم تقييمها إلى محاور شملت جميع جوانب الدراسة.

✚ حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة أثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي.
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال السداسي الثاني للموسم الدراسي (من شهر مارس إلى شهر ماي) من سنة 2025.

✚ خطة الدراسة

لتجسيد موضوع الدراسة والوصول الى دراسة علمية تحيط بجوانب الإشكالية المطروحة، و التوصل الى النتائج المنتظرة تم إعتقاد خطة تتضمن فصلين، تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة كما يلي :

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

✚ أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

أولاً. أسباب ذاتية: تتمثل في:

- الميل الى هذا الموضوع كان بسبب الرغبة في التعرف على أحد أساليب التسيير الحديثة الا وهي الحوكمة.
 - إثراء الجانب العلمي للموضوع ومحاولة الاستفادة من ذلك في الميدان العملي.
- ثانياً. أسباب موضوعية: وتتمثل في:

- نقص الدراسات المتعلقة بالموضوع واقتصارها على دراسته من جوانب محدودة.
- الأهمية الكبيرة للموضوع لدى المؤسسات عامة، ومركز الضرائب خاصة.

✚ صعوبات الدراسة

- قلة وندرة المراجع التي تناقش موضوع الحوكمة خاصة على مستوى مكتبة الكلية.
- صعوبة قياس وضبط مؤشرات الحوكمة.

الفصل الأول:

الادبيات النظرية لعلاقة

الحوكمة بالتحصيل الجبائي

تمهيد:

شهد الاهتمام بالحوكمة تزايداً ملحوظاً من قبل الأفراد والمؤسسات، نظراً لما تمثله من أهمية في كيفية إدارة السلطة والموارد داخل المجتمع.

وتشمل الحوكمة عملية صنع القرار، بالإضافة إلى الأساليب التي تُعتمد لتنفيذ تلك القرارات.

أما التحصيل الجبائي، فيعد من أبرز المؤشرات التي تعكس قدرة الدولة على تمويل خدماتها ومشاريعها العامة. وتُعد الحوكمة والتحصيل الجبائي مفهومان مترابطان بشكل وثيق، حيث يلعبان دوراً محورياً في تحديد مدى

فعالية النظام الضريبي، وبالتالي قدرة الدولة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في تمويلها.

- وفي هذا الفصل، سنتناول ثلاثة مباحث رئيسية تتعلق بهذا الموضوع:

المبحث الأول: ماهية الحوكمة

المبحث الثاني: دور الحوكمة في تحسين التحصيل الجبائي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية الحوكمة

تعد الحوكمة من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدولة في تمويل خدماتها العامة وتلبية احتياجات المواطنين، فالحوكمة تعتبر عنصراً فعالاً في تعزيز الدورة الاقتصادية وتحقيق الاستقرار المالي للدولة وفي هذا المبحث، سنسلط الضوء على المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالحوكمة والتحصيل الجبائي.

المطلب الأول: نشأة الحوكمة ومفهومها

الفرع الأول: نشأة الحوكمة

نشأت الحوكمة كاستجابة لفشل النظم الاقتصادية التقليدية في تحقيق التنمية المستدامة، وعدم قدرتها على مواجهة التحديات الجديدة مثل العولمة والتكنولوجيا.

- ظهر مفهوم "الحكومة" منذ أكثر من سبعين عاماً، حيث كان له بداية على يد الاقتصادي الأمريكي

ronald coase الذي نشر مقالاً في عام 1937 بعنوان "طبيعة المؤسسة" (the Nature of the Firm)

في هذا المقال قدم "coase" فكرة محورية تفيد بأن انتشار المؤسسات يعتمد على أساليب التنسيق الداخلي التي تتبعها، مما يسهم في تقليل تكاليف المعاملات الناتجة عن السوق.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن المؤسسات تتمتع بفعالية أكبر من السوق في تنظيم بعض التبادلات.

في السبعينات، أعيد اكتشاف هذه النظرية من قبل الاقتصاديين المؤسساتيين، مثل Olivier williamson الذين توصلوا إلى تعريف الحوكمة كإجراءات تنفذ داخل المؤسسات بهدف تحقيق تنسيق فعال، يشمل حالتين:

الأولى تتعلق بالبروتوكولات الداخلية، حيث تكون المؤسسة متكاملة ولها هيكل هرمي، أو تعتمد على التعاقد والشراكة.

أما الحالة الثانية، فتتعلق بالتفاعل مع البيئة الخارجية من خلال معايير تسمح للمؤسسة بالتعاون مع المقاولين من الباطن.¹

- كما يرجع ظهور مفهوم الحكم الصالح للمرة الأولى إلى عام 1757 ضمن تقرير البنك الدولي عن الدول الإفريقية جنوب الصحراء، وتم فيه وصف الأزمة في المنطقة كأزمة حكم.

¹ عبد الرحمان فريجه، مفهوم ونشأة الحوكمة، مقياس حوكمة وتنمية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي، 2024-2025، ص 1-2

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

ولقد أرجع الخبراء السبب في عدم نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي لهذه الدول إلى الفشل في تنفيذ السياسات.

ولقد تميزت الوثائق والمنشورات التي أصدرتها الهيئة المانحة منذ أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن العشرين بالجأر لمُنَادَاتِهَا بِضَرُورَةِ إِصْلَاحِ نِظَامِ الحِكمِ فِي البِلْدَانِ المتخلفة، وضرورة تفعيل النظام الديمقراطي المبني على التعددية الحزبية والحفاظ على الحقوق المدنية والحريات وحقوق الإنسان كمكونات أساسية للحوكمة الجيدة في هذه البلدان ويمكن تفسير أسباب ظهور مفهوم الحكم الرشيد في كتابات البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في أواخر الثمانينات من القرن الماضي إلى جملة من العوامل:

- إنهاء النظم الاشتراكية في شرقي أوروبا.

- حدوث تغيرات على مستوى دور ووظيفة الدول ومكوناتها الرئيسية.

- ضعف الفعالية في تنفيذ السياسات العامة في الدول النامية، وهو ما يؤدي إلى تواضع مخرجاتها ونتائجها.

- تنامي دور الشركات العالمية والشركات متعددة الجنسية في التأثير على وضع السياسات العامة، وإعادة النظر في علاقات الحكومة الوطنية بالقطاع الخاص ودور مؤسسات العمل المدني.

- دعوات الإصلاح الخارجي التي تنادى بضرورة إصلاح نظم الحكم وضرورة تفعيل النظام الديمقراطي المبني على التعددية الحزبية والمساءلة والحفاظ على الحريات العامة وحقوق الإنسان.¹

الفرع الثاني: مفهوم الحوكمة

إن مفهوم الحوكمة يعد من المفاهيم الحديثة الشائعة وعلى الرغم من شيوع هذا المصطلح إلا أنه ليس هناك إجماع حول تعريف محدد له، ومنه نتطرق إلى بعض المفاهيم في ما يلي:

1.1. تعريف الحوكمة لغة وإصطلاحاً

أ- لغة: "من حكم الشيء أو أحكمه أي منعه من الفساد"

ب- إصطلاحاً: يرجع أصل كلمة مصطلح الحوكمة إلى الكلمة اللاتينية **governance** بمعنى يقود، أين كان ربان السفينة هم من يقودونها إلى وجهتها دون أي خسائر.

¹ بلحطام أمينة، صيفي ليندة، واقع الحوكمة الجبائية في الجزائر، مذكرة ماستر، محاسبة وجباية معمقة، جامعة برج

بوعريبيج، 2021-2022، ص 7-8

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

بما أن الحوكمة مفهوم مس العديد من الجوانب ليس فقط التي تخص المؤسسة بل المجتمع كذلك، لذلك فقد تعددت الجهات التي قدمت تعريفات مختلفة حولها من جهات نظر متعددة، حيث نتطرق فيما يلي إلى أهم التعاريف للحوكمة:

"تعتبر مفهوما شاملا يتضمن مجموعة من النظم والمعايير والقواعد والإجراءات التي يمكن اتباعها، بهدف تقنين وتنظيم العلاقة بين إدارة الشركة ذات الصلة التي تتعامل معها على النحو الذي يحمي ويحافظ على الحقوق ويؤدي الواجبات."

كما تعرف بانها: مجموعة الآليات والإجراءات والقوانين والنظم والقرارات، التي تضمن الانضباط، الشفافية، والعدالة وبالتالي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق تفعيل تصرفات ادارة الوحدة الاقتصادية فيما يتعلق باستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة لديها بما يحقق أفضل منافع ممكنة لكافة الأطراف ذوي المصلحة والمجتمع ككل.¹

2.1. تعريف الحوكمة من قبل بعض الهيئات الحكومية والدولية: أدى تزايد الاهتمام بالحوكمة إلى ظهور تعريفات متعددة من قبل مختلف الهيئات الحكومية والدولية، كل منها يسلط الضوء على جوانب مختلفة من مفهوم الحوكمة، نذكر منها:

أ- تعريف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: الحكم الرشيد هو ممارسة السلطة الاقتصادية والسياسية والإدارية لإدارة شؤون البلاد على جميع المستويات، ويتضمن الآليات والعمليات والمؤسسات التي من خلالها يعبر المواطنون والمجموعات عن مصالحهم وحاجاتهم ويمارسون حقوقهم القانونية ويوفون بالتزاماتهم ويقبلون الوساطة لحل خلافاتهم.

ب- تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCDE: عرفت الحوكمة على أنها استعمال السلطة السياسية وإجراء الرقابة في المجتمع، مع استعمال الموارد اللازمة لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية، وهي مجموعة من العلاقات التي تربط بين القائمين على إدارة الشركة ومجلس الإدارة وحملة الأسهم وغيرهم من أصحاب المصالح.

ت- تعريف بنك التنمية الآسيوي ADB: هي الطريقة التي تمارس بها السلطة في إدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية لبلد ما من أجل التنمية.

ث- تعريف الصندوق الدولي للضمان الاجتماعي ISSA: الحوكمة هي الطريقة التي تستخدم بها السلطة المخولة، صلاحيتها لتحقيق أهداف المؤسسة بما في ذلك صلاحيتها لتصميم وتنفيذ وابتكار سياسات المنظمة وقواعدها وأنظمتها وعملياتها وإشراك أصحاب المصلحة.

¹ طالب حسين سهام، محاضرة، مقياس حوكمة الشركات، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج

ج- منظمة الشفافية الدولية: الحكم الرشيد هو الغاية الحاصلة من تكاتف جهود كل من الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومختلف المواطنين، في مكافحة الفساد بداية من جمع المعلومات وتحليلها ونشرها، لزيادة الوعي العام حول الظاهرة وخلق آليات تمكن هذه الأطراف من القضاء على الظاهرة أو على الأقل التقليل منها.¹

3.1. تعريف الحوكمة الجبائية: تعرف الحوكمة الجبائية على أنها "مجموعة القواعد والإجراءات التي تمارسها الإدارة الضريبية، لضمان حسن سير العمل والارتقاء به وزيادة الثقة بين المتعاملين معها، لتحقيق العدالة وتوفير الشفافية و تفعيل الرقابة وتقرير المسائلة لجميع العاملين، وذلك لتحقيق أهداف التشريع الضريبي وزيادة الثقة في النظام الضريبي والاقتصادي للدولة".

تعرف الحوكمة الضريبية وفقا للشؤون الاقتصادية، والمالية التابعة للمفوضية الأوروبية بأنها:

"تلك القواعد والأنظمة والإجراءات التي تؤثر على كيفية سياسة الميزانية والتخطيط والموافقة عليها وتنفيذها ومراقبتها.

وأیضا تعرف الحوكمة الضريبية بأنها: " مجموعة الترتيبات المؤسسية الجبائية التي تنظم سير السياسة الجبائية في البلد، وتشمل هذه الترتيبات على سبيل المثال القواعد القانونية الجبائي أنشئ سلطات المالية المستقلة " ²

4.1. التعريف الإجرائي: الحوكمة هي إطار تنظيمي شامل يضم مجموعة من المبادئ والآليات التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الشفافية والمساءلة والكفاءة في تسيير الموارد، بما يضمن حماية حقوق مختلف الأطراف الفاعلة داخل المؤسسة، ويسهم في تعزيز الثقة، وتقليل المخاطر، وتحقيق التنمية المستدامة في بيئة تتسم بالتغيير المستمر.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الحوكمة

أولا: أهمية الحوكمة

تعد الحوكمة الجبائية أداة محورية لتنظيم العلاقة بين جميع الأطراف المعنية بالمنظومة الضريبية، سواء داخل الإدارة الجبائية أو خارجها، من خلال إطار متكامل يضمن الانضباط والشفافية في التعاملات، ويوفر بيئة قانونية عادلة ومنصفة، وتتجلى أهمية الحوكمة فيما يلي:

¹ حاج زيان وهيبة، الحوكمة وأخلاقيات المهنة، محاضرة، مقياس الحوكمة وأخلاقيات المهنة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة لونيبي علي، البليدة، 2023- 2024، ص15-16

² سكساف أماني، ساسي عديلة، أثر الحوكمة الجبائية على سياق الانفاق الجبائي في الجزائر، رسالة ماجستير، محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021-2022، ص3-4

الفصل الأول: الادبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

- 1 تعزيز الالتزام بالعدالة والشفافية والمعاملة النزيهة، وذلك من خلال مجموعة من القوانين والإجراءات التي تتبناها المؤسسات من أجل ضمان سير اعمالها في الاتجاه الصحيح، وفق الإجراءات النصوص عليها في اللوائح الداخلية للمؤسسة، والصادرة من الجهات التشريعية.
2. تعزيز أداء المؤسسة، من خلال إسهامها في حل إشكالية تضارب المصالح بين ذوي المصلحة من مسئولين وأصحاب قرار وجمهور.
3. تحقيق الحياد والاستقلال في مختلف المستويات التنظيمية.
4. ضمان الاستفادة من نظم الرقابة الداخلية.
5. تعمل على ضمان تقليل الأخطاء والقصور، وتحقيق فعالية المحاسبة والمراجعة.¹
6. تحقيق الانضباط المالي والإداري والسلوكي في كافة المنشآت والمنظمات.
7. الممارسات الأفضل لحوكمة المنظمات والشركات لجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية إلى أسواق المال.
8. تخفيض مخاطر الفساد المالي والإداري.
9. تؤدي الحوكمة الجيدة في المجتمع إلى توزيع وتخصيص أمثل للموارد ويزداد في القدرة التنافسية للمنظمات والشركات.
10. بث السلوكيات والأخلاقيات وخلق بيئة تتوافر فيها الشفافية.
11. تعزيز الإطار التنظيمي والرقابي للمنظمات والشركات.²

ثانياً: أهداف الحوكمة

يساهم اعتماد الحوكمة الضريبية بشكل شامل في إرساء إصلاح ضريبي متكامل يُراعي مصالح جميع الأطراف المعنية بالعملية الجبائية، ويُفضي إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تعود بالنفع على كل من الإدارة الجبائية والمكلفين على حد سواء، ومن أبرز هذه الأهداف نذكر مايلي:

- مكافحة الفساد المالي والإداري وما يترتب عليه من فقر وبطالة.

¹ عيسى حسين النجار، الحوكمة والإنفاق، مؤشرات الحوكمة وترشيد الإنفاق الحوكمة في فلسطين (1996-2020)، دار الفكر،

المملكة الأردنية الهاشمية-عمان، ط1، س1445-2024، ص32-33

² مدحت محمد أبو النصر، الحوكمة الرشيدة فن إدارة المؤسسات عالية الجودة، الطبعة الاولى، دار الكتب المصرية

، القاهرة، 2015، ص 50

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

- فرض الرقابة الفعالة على أداء المنشأة.
- ضمان مراجعة الأداء التشغيلي والمالي والنقدي للمنشأة.
- تنمية الادخار وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي وخلق المزيد من فرص العمل الجديدة.
- وجود هياكل إدارية متكاملة تضمن تحقيق محاسبة الإدارة أمام المساهمين وأصحاب المصالح.¹
- تحسين القدرة التنافسية للشركات وزيادة قيمتها.
- تقييم أداء الإدارة العليا وتعزيز المساءلة ورفع درجة الثقة فيها.
- تعميق ثقافة الالتزام بالقوانين والمبادئ والمعايير المتفق عليها.
- تعظيم ربحية الشركة.
- زيادة ثقة المستثمرين في أسواق المال.
- الحصول على التمويل المناسب والتنبؤ بالمخاطر المتوقعة.
- تحقيق العدالة والشفافية ومكافحة الفساد.
- مراعاة مصالح أصحاب المصلحة والتواصل معهم.²

المطلب الثالث: خصائص ومبادئ الحوكمة

أولاً: خصائص الحوكمة

تتمثل خصائص الحوكمة في: الانضباط، الشفافية، الاستقلالية، المساءلة، العدالة، المسؤولية الاجتماعية.

1. الانضباط: من خلال توريد بيانات واضحة للجمهور، ووجود حافز لدى الإدارة اتجاه تحقيق سعر عادل للسهم، والتقدير السليم لحقوق الملكية بالإضافة إلى استخدام الديون في مشروعات هادفة وإقرار نتيجة الحوكمة في التقدير السنوي تتحقق بتقديم صورة واضحة وحقيقية،

¹ حكيمة بوسلمة، أهمية تطوير مؤسسات الأوقاف وتفعيل دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مخبر بحث لإقتصاد المؤسسة والتسيير التطبيقي، جامعة باتنة، الجزائر، ص5

² أمال زاليف، مروة بودراع، نور الحوكمة على تحسين التحصيل الجبائي، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2023-2024، ص8

2. الإفصاح والشفافية: يتم ذلك من خلال الإفصاح عن الأهداف المالية بدقة، نشر التقرير السنوي في موعده، نشر التقارير المالية السنوية للبيئية في الوقت المناسب، الإفصاح العادل عن النتائج السنوية، تطبيق معايير المحاسبة كالمراجعة، توفير إمكانية وصول المستثمرين إلى الإدارة العليا وتحديث المعلومات على شبكة الإنترنت وتلقى التأثيرات غير الضرورية نتيجة للضغوطات.
3. الاستقلالية: و تحقق ذلك من خلال المعاملة العادلة للمساهمين من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا وجود رئيس مجلس الإدارة منسق عن الإدارة، وجود لجنة لتحديد المرتبات كالمكافآت برأسها عضو مجلس إدارة مستقل، تدعيم وجود مراجعين مستقلين، بمعنى إمكانية تقييم وتقدير أعمال مجلس الإدارة.¹
4. المساءلة: للمساهمين الحق في مساءلة مجلس الإدارة، ولهذا الأخير الحق في مساءلة الإدارة التنفيذية، ولأصحاب المصالح الحق في مساءلة المجلس.
5. المسؤولية: على مجلس الإدارة ان يكون مسؤولا عن قراراته وعن تحقيق النتائج وعن الحد من المخاطر المحيطة بالشركة.
6. العدالة: يجب أن يعامل كل أصحاب المصالح دون التحيز لجهة عن الأخرى وبكل أمان.
7. المسؤولية الاجتماعية: على الشركة أن تلتزم اجتماعيا اتجاه مجتمعها وأن تولي لهم الأهمية اللازمة ضمن استراتيجيتها وأهدافها وسياساتها.²

ثانيا: مبادئ الحوكمة

- الحوكمة تقوم على مجموعة من المبادئ الأساسية، تعمل هذه مبادئ بشكل فعال وشفاف تحرص المؤسسات على تبني هذه المبادئ لضمان إلتزامها بأعلى معايير الحوكمة، والتي تتمثل في مايلي:
1. فعالية الحكومة (Government Effectiveness) : أي فاعلية إدارة مؤسسات الدولة، ومدى كفاءتها في توظيف الموارد الوطنية بطريقة سليمة وواضحة تخدم المجتمع، وقدرة الدولة على العمل في خدمة الصالح العام، وتتضمن إدارة الأموال العامة والقدرة على إدارة الموارد وتنفيذ السياسات بفاعلية.
2. جودة التشريع (Regulatory Quality) : وتتضمن منظومة التشريعات القانونية التي تحدد من خلالها علاقة الدولة بالمجتمع، وتضمن سلامة وحقوق الأفراد مهما كانت ألوانهم وتوجهاتهم وتحقيق مبدأ

¹ نفس المرجع، ص6

² طالب حسين سهام، محاضرة، مقياس حوكمة الشركات، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج

بوعريبيج، 2024-2025، ص9

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

تكافؤ الفرص، وتطبيق القوانين المشرعة بما يضمن إرساء قواعد العدالة بين أفراد المجتمع، وهذا يشمل وجود قوانين وأنظمة وتشريعات ولوائح متداولة ومتعارف عليها وشفافة.

3. سلطة القانون (Rule of Law) : يعني أن الجميع، حكما ومسؤولين ومواطنين، يخضعون للقانون ولا شيء يسمو عليه، هناك أطر قانونية وآليات النزاع القانوني وضمان حق التقاضي، واستقلال القضاء، وأن تطبيق الأحكام والنصوص القانونية بصورة عادلة وبدون تمييز بين أفراد المجتمع في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأن تكون هذه القوانين متفقة مع معايير حقوق الإنسان وتكون ضمانة لها ولحريات الإنسان، ويجب أن تكون كافة الأطراف واثقة من احترام هذه القواعد ومن تطبيقها.

4. مراقبة الفساد ومحاربهه : وتعني عدم التردد في كشف حالات الفساد في الدولة وتحويلها للقضاء وكشف الفاسدين ومحاسبتهم.¹

5. المشاركة والمسائلة : وتعني مشاركة جميع أفراد المجتمع في إتخاذ القرار من خلال قنوات مؤسسية تمكن المجتمع من التعبير عن رأيه في صنع القرار، والتي تضمن حرية الرأي والتعبير والمعايير الأساسية لحقوق الإنسان، وأن يكون جميع المسؤولين ومتخذي القرار في الدولة خاضعين لمبدأ المحاسبة أمام الرأي العام ومؤسساته دون إستثناء.

إذا فهو يقيس مدى قدرة مواطني بلد ما على المشاركة في اتخاذ القرارات ورسم الاستراتيجيات وانتخاب حكومتهم، وحرية تكوين الجمعيات، وقياس مستوى حرية التعبير والإعلام في الدول معدل القياس، بالإضافة إلى قياس قدرة المواطنين على محاسبة المسؤولين من نتائج قراراتهم وأنه لا أحد فوق المسائلة.

6. الاستقرار السياسي وغياب العنف

وتعني استقرار النظام السياسي وقبول جميع أطراف الدولة به، بما في ذلك المعارضين لسياسات الحكومة كما يتضمن هذا المعيار حجم العنف المعبر عن عدم الرضا السياسي من بعض أطراف سواء من الموافقين للحكومة او المعارضين لها.

إذا فهو يقيس احتمال زعزعة استقرار أو حدوث انقلاب غير شرعي للحكومة أو استعمال العنف سواء العنف السياسي أو الإرهابي، وهو مبدأ عام جدا فلا استقرار سياسي للدولة يعزز كفاءة وفعالية السلطة التنفيذية والتشريعية على حد سواء.²

¹ محمد محمود العجلوني، أثر الحكم الرشيد على التنمية الاقتصادية المستدامة في الدول العربية، المجلة العربية للإدارة، الأردن، عدد4، مجلد39، 2019، ص6

² سعدة فيصل، غفيسة أبو بكر، حوكمة الجماعات المحلية كآلية لترشيد النفقات، مذكرة ماستر، تسيير عمومي، جامعة التكوين المتواصل، بسكرة، 2023-2024، ص42

المبحث الثاني: دور الحوكمة في تحسين التحصيل الجبائي

التحصيل الضريبي يشكل الأساس الذي يقوم عليه النظام المالي لأي دولة، من خلاله تجمع الحكومات الضرائب والرسوم من المواطنين والشركات.

هذه الأموال هي المصدر الرئيسي لتمويل الخدمات العامة، والتي تعود بالنفع على المجتمع، تكمن أهميتها في ضمان العدالة وتقليل الفساد، يتطلب التحصيل الضريبي نظاما فعالا وشفافا.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لعملية التحصيل الجبائي

يعتبر التحصيل الجبائي من أهم العوامل التي تؤثر على أداء الحكومات والمؤسسات فهو يشكل مصدرا رئيسيا لتمويل الخدمات العامة، وتحدد فعاليته قدرة الدول على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعليه نتطرق الى بعض مفاهيم الحصيلة الضريبية.

1. مفهوم الحصيلة الضريبية

تعد الإيرادات الضريبية من أهم مصادر الإيرادات في كل من الدول المتقدمة والنامية، حيث تسعى الحكومات إلى توفير الموارد اللازمة من خلال الضرائب لتغطية الإنفاق المتزايد.

1.1. تعريف الحصيلة الضريبية

أ. التعريف الأول: "يقصد بتحصيل الضريبة، مجموعة العمليات التي تهدف إلى نقل المال من ذمة الممول إلى الخزانة العامة للدولة واستيفائها لحقها".

ب. التعريف الثاني: "التحصيل عبارة عن النتيجة التي تنتهي إليها وضع القوانين الضريبية موضع التنفيذ"

مما سبق يمكن تعريف التحصيل الضريبي على أنه المرحلة النهائية من مراحل التنظيم الفني للضريبة وأهمها، وهو استيفاء الدولة لحقها الذي في ذمة المكلف وفق القواعد والتشريعات المعمول بها.¹

ت. التعريف الثالث: هي مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب الولائية والتي تنقلها بدورها إلى الخزينة الولائية لتحولها هذه

¹ هبول نورة، بزة صالح، التحفيزات الجبائية وأثرها على الحصيلة الضريبية في الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 11، العدد 01، ديسمبر 2024، ص 404

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

إلى الخزينة العامة المركزية وفقا للقواعد القانونية والتنظيمية المعمول بها، وتتم العملية إما نقدا أو بما يماثلها من صكوك بنكية أو شيكات بريدية أو اقتطاعا.¹

2.1. التعريف الاجرائي

التحصيل الجبائي هو بمثابة العملية التي تقوم بها الدولة لجني الأموال اللازمة لتمويل النفقات العامة، ويكون ذلك من خلال جمع الضرائب والرسوم من الافراد والشركات.

المطلب الثاني: أهمية التحصيل الضريبي

تكمن أهمية التحصيل الضريبي في العديد من النقاط من بينها:

- نجاح عملية التحصيل يؤدي إلى توجه الدولة الى الاستثمارات التي تحقق رفاهية وتطور الدول.¹
- تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسببين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سالفا، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا القيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل.
- الضرائب تعد من أهم الموارد المالية لميزانية الدولة والجماعات المحلية.²
- تؤدي مرحلة التحصيل الى اكتفاء ميزانية الدولة ذاتيا، دونما حاجة الى الاقتراض من الخارج، وفي ذلك مساس بالسيادة الوطنية وفرض لتوجيهات غير وطنية المنبع.
- إن الإخفاق في عملية التحصيل ومهما كان سببه يضر بالخزينة العمومية وقد يؤدي إلى العجز في الموازنة.³

المطلب الثالث: طرق التحصيل الضريبي

تتخذ الإدارة الضريبية طرقا مختلفة لتحصيل الضرائب وذلك حسب طبيعة كل ضريبة، بحيث تختار لكل ضريبة طريقة التحصيل المناسبة والملائمة، ومن بين هذه الطرق لدينا:
طريقة الدفع المباشر، طريقة الأقساط المقدمة وطريقة الاقتطاع من المنبع أو المصدر.

1. طريقة الدفع المباشر

تقوم هذه الطريقة على قيام المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه بدفع المبالغ الضريبية المستحقة عليه في آجالها القانونية دون مطالبة الإدارة له بأدائها، حيث يقوم بملء التصريحات الجبائية التي يبين فيها

¹ مباركي محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مجلة الإحياء، المجلد 21، العدد 29، أكتوبر 2021، ص1076

² بوعزة منى، ضوابط وآليات التحصيل الضريبي في التشريع الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص قانون الإداري، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2022-2023، ص19

³ عبد المالك مراد، لبرش سارة، آليات التحصيل الجبائي وسبل تحسينه، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، 2021-2022، ص 23

الفصل الأول: الادبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

المبالغ الضريبية المستحقة عليه ثم يتقدم إلى إدارة الضرائب من أجل دفع تلك المبالغ طواعية، كما قد تقوم إدارة الضرائب بإخطار المكلف بمقدار الضريبة المستحقة عليه مع تحديد موعد دفعها، فيقوم المكلف مباشرة بتوريد قيمة الضريبة إلى الجهات المختصة في الميعاد المذكور.

حيث ما يلاحظ على هذه الطريقة أنها سمحت للمكلف بالضريبة بدفع الضريبة بصفة إرادية ودون مطالبة من طرف إدارة الضرائب، هذا المكلف الذي يفترض فيه أنه على درجة من الوعي الجبائي تمكنه من معرفة واجباته الجبائية وكذا ميعاد دفع الضريبة حتى يتجنب العقوبة الجبائية في حالة إخلاله بتلك الواجبات ضف إلى ذلك أن هذه الطريقة لا تكلف إدارة الضرائب أعباء إضافية لتحصيل حقوقها الجبائية مادام أن المكلف بالضريبة هو نفسه من يتولى عملية الدفع أو التحصيل، إلا أن نجاحها يعتمد بدرجة كبيرة على انتشار الوعي الجبائي لدى المكلفين بالضريبة.¹

2. طريقة الأقساط المقدمة

حيث قد تنص التشريعات الضريبية على إمكانية دفع بعض الضرائب على دفعات في شكل أقساط دورية، مع تحديد طريقة احتساب تلك الأقساط وعددها ومواعيد دفعها، فيقوم المكلف بتوريد الضريبة المستحقة عليه بشكل أقساط دورية في تواريخ محددة مقدما تحت حساب الضريبة، ثم تتولى إدارة الضرائب عمل تسوية على أساس ما تم دفعه من أقساط أثناء السنة، فتطالبه بدفع ما تبقى عليه أو ترد له ما زاد عن قيمة الضريبة أو ترحل هذا المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة الموالية.

ويمتاز هذا الأسلوب في كونه يخفف من وقع الضريبة على المكلف ويجعل أدائها سهلا وميسورا بعكس الحال لو أنتظر المكلف نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، وقد يتعذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجأ إلى كافة الوسائل للتحايل أو التهرب، كما تضمن هذه الطريقة إلى الخزينة العامة إيرادات مستمرة على مدار السنة، بما يتناسب مع احتياجات الدولة للأموال بعكس الحال لو تركت كافة الإيرادات الضريبية في نهاية السنة المالية.²

3. طريقة الاقتطاع من المصدر أو المنبع

وهي أهم الطرق حيث تنعدم فرصة التهرب من قبل المكلف لأنه يحصل على الدخل الصافي بعد أن تدفع الضريبة بواسطة شخص آخر أو جهة أخرى، ولا تتحمل مصلحة الضرائب تكلفة هامة لجباية هذه الضريبة، حيث يلتزم المكلف بتوريدها إلى مصلحة الضرائب في الأجال المحددة ودون مقابل أو أجر.

¹ عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية للنشر، الجزائر، 2022، ص28

² نفس المرجع، ص29

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

وتطبق هذه الطريقة في الجزائر في تحصيل الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور (القانون يلزم رب العمل بحجز الضريبة، ويقوم بتوريد الضريبة إلى مصلحة الضرائب في أوقات يحددها القانون الجبائي)، والضريبة على الأرباح الموزعة والضريبة على إيرادات القيم المنقولة، والضريبة على مداخيل المؤسسات الأجنبية.

التي ليست لها إقامة مهنية دائمة في الجزائر التي تمارس نشاطها في مجال الخدمات، وما يعاب عليها هو انعدام شعور المكلف بعبء الضريبة، ولذا لا يهتم بكيفية إنفاق الدولة لحصيلتها مما يقلل من الرقابة الشعبية على الأداء الحكومي، إلا أن مزايا هذه الطريقة تفوق بكثير عيوبها.¹

المطلب الرابع: أهمية الحوكمة في تحسين التحصيل الجبائي

تلعب الحوكمة دورا كبيرا في تحسين التحصيل الجبائي، وهذا مما يساهم في زيادة الثقة بالنظام الضريبي وتحفيز المواطنين على دفع الضرائب بانتظام. ومن أهمها ما يلي:

- التأكيد على حقوق العاملين بالحقل الضريبي دون إهدار لحقوقهم الإدارية والوظيفية وتولي المناصب القيادية، أو المتعاملين مع الإدارة الضريبية من المكلفين الجبائيين أو من يمثلهم من المحاسبين أو المحامين، وسهولة الإجراءات والحق في الدفاع والطعن، والتعامل مع إدارات الضريبة المختلفة بسهولة وشفافية.
- منع الفساد المالي والإداري وتحسين الأداء الضريبي، وتسهيل العمل في الإدارة الضريبية ومنع حدوث أزمات.
- خلق الإفصاح والشفافية والعدالة والموضوعية وعدم الغلو في تطبيق القانون والتعليمات التنفيذية، والذي يعطي كل ذي حق حقه.
- يحافظ على حقوق الخزينة من الإيرادات المستحقة دون إسراف أو تجاوزات في القانون من جهة، ومن جهة أخرى مراعاة حقوق دافعي الضرائب وحماية مصالحهم.
- إنشاء الوظيفة الجبائية في المؤسسات، ما يسمح بتسيير الخطر الجبائي وتخفيض العبء الضريبي وجعل التسيير الجبائي أحسن أداء وأكثر فعالية.²

¹ فروم محمد الصالح، جباية المؤسسة، ألفا للوثائق للنشر، قسنطينة، الجزائر، 2020، ص 49

² أمال زليف، مروة بودراع، المرجع السابق، ص 18

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع أثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: مذكرات ورسائل جامعية

أولاً: دراسة بلحطام أمينة، صيفي ليندة 2021-2022

بعنوان " واقع الحوكمة الجبائية في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة برج بوعرييج، السنة الدراسية 2021-2022

هدفت هذه الدراسة إلى مدى تطبيق قواعد الحوكمة الجبائية في الجزائر من أجل تقييم نقاط القوة والضعف في نظام الحوكمة الجبائية في الجزائر للخروج بإقتراحات وتوصيات، تساهم في تحسين نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لتحسين كفاءة النظام الجبائي الجزائري.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ان غياب الحوكمة الضريبية في مؤسسات القطاع الضريبي الجزائري يشجع على التهرب الضريبي.
- ان تطبيق مبادئ الحوكمة الضريبية يساهم إلى حد كبير في مكافحة التهرب الضريبي.
- تتسم الإدارة الضريبية بالشفافية والإفصاح بعد التدابير التي تم اتخاذها.
- تقوم الإدارة الضريبية بالرقابة بكفاءة في إطار حوكمة جبائية.

ثانياً: سكساف أماني، ساسي عديلة 2021-2022

بعنوان " أثر تطبيق الحوكمة الجبائية على سياق الانفاق الجبائي في الجزائر"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر-بسكرة، السنة الدراسية 2021-2022
هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مبادئ والقواعد التي تحدد الحوكمة الجبائية في الجزائر.
- التعرف على كيفية تطبيق سياسة الانفاق الجبائي في الجزائر وأشكاله المتعمدة.
- دراسة العلاقة التي تربط الحوكمة الجبائية وسياسة الانفاق الجبائي.
- التأكد من مدى تطبيق وفعالية الحوكمة الجبائية على سياسة الانفاق الجبائي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر بعضها منها:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

- الحوكمة الجبائية هي عبارة عن مجموعة من القواعد والمبادئ التي تضعها الدولة من أجل ضبط والسيطرة على جمع إيراداتها الضريبية.
- يجب أن تكون هناك حوكمة جبائية رشيدة ومقننة لتحقيق مبدئ الشفافية والإفصاح الضريبي.
- من أجل تحقيق الأهداف الضريبية المسطرة من قبل الدولة يجب تعزيز الحوكمة الضريبية وضبطها وذلك من أجل تحقيق مبدئ الإصلاح الضريبي.
- من أجل الحد من الفساد المالي والإداري وتحسين الأداء المالي لدافعي الضرائب يجب أن تكون هناك حوكمة جبائية مقننة ومبنية على قواعد ومبادئ سليمة وواضحة للمتعاملين.
- الإنفاق الجبائي هو عبارة عن أداة سياسية تستخدمها الدولة من أجل تنمية السياسات الإجتماعية والإقتصادية وذلك من أجل تحقيق مختلف الأهداف المسطرة في برامج التنمية المختلفة.
- من أجل تحقيق أهداف الإنفاق الجبائي والذي بدوره يهدف إلى زيادة الناتج القومي يجب زيادة كفاءة الإقتصاد.
- عند تطبيق سياسة الإنفاق الجبائي يجب الأخذ بعين الإعتبار عدة عوامل منها الزمن، مجال تطبيق، طبيعة الضريبة محل التحفيز.

ثالثاً: دراسة أمال زلييف، مروة بودراع 2023-2024

بعنوان " دور الحوكمة على تحسين التحصيل الجبائي"، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - ميله، السنة الدراسية 2023-2024
هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعريف بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالحوكمة والتحصيل الجبائي.
 - التعرف إلى أهمية الحوكمة في تحسين التحصيل الجبائي.
 - معرفة مدى تأثير مبادئ الحوكمة في تحسين التحصيل الجبائي بمديرية الضرائب لولاية ميله.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- للحوكمة عدة أبعاد من بينها (ضمان وجود أساس فعال للحوكمة، حفظ حقوق المتعاملين، دور أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية؛ المسؤوليات الإدارية) لتحسين التحصيل الجبائي.
 - يقصد بالتحصيل الجبائي أنه جملة من الإجراءات سواء كانت إدارية او نقدية والتي يتم من خلالها نقل دين الضريبة من المكلف الى الخزينة العمومية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

- تتبع الإدارة الجبائية عدة طرق للتحصيل الضريبي، التي منحها له القانون الضريبي، وهذه الضمانات عبارة عن جملة من الشروط التي تضمن تحصيل الديون الضريبية الموجودة بحوزة المكلفين بالضريبة.
- وجدت الدراسة أن هناك آليات للتحصيل تتبعها المصالح الجبائية لتحصل الضريبة واستقاء الديون من المكلفين بها.

رابعاً: دراسة كعبور مروان، بن الربيع حسام 2022-2023

- بعنوان " دور الحوكمة في تفعيل التحصيل الجبائي في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص قانون أعمال، جامعة محمد البشير الابراهيمي -برج بوعرييج، السنة الدراسية 2022-2023
- هدفت هذه الدراسة إلى تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الحوكمة الجبائي في تعزيز عملية التحصيل الجبائي في الجزائر، ستركز دراسة على تعريف مفهوم الحوكمة الجبائية وتحديد دورها في تحسين جودة القوائم الجبائية وتعزيز الثقة بين المتعاملين مع الادارة الجبائية. بالإضافة إلى ذلك ستقوم الدراسة بتحليل طرق التحصيل الجبائي التي تعتمد عليها الجزائر وتسلط الضوء على التحديات التي تواجهها الحوكمة الجبائية في تحقيق فعالية التحصيل الجبائي.
- يهدف هذا البحث إلى توفير رؤية شاملة حول دور الحكمة الجبائية في تعزيز التحصيل الجبائي واقتراح سبل تحسين الأداء الجبائي في الجزائر.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يهدف النظام الضريبي إلى تحقيق العدالة في تنفيذ الضرائب وتقليل التهرب الضريبي وتحقيق التنمية المستدامة وفقاً للأحكام القانونية المعمول بها.
 - تتضمن طرق تحصيل الجباية في الجزائر آليات التحصيل الودي والقسري وفقاً للأنظمة القانونية المنصوص عليها مع التركيز على تسهيل عملية السداد وتحقيق تحصيل فعال وفقاً للقوانين المعمول بها.
 - تستخدم الإدارة الضريبية في الجزائر سندات التحصيل وجدوال الدفع وإجراءات قانونية قسرية لاسترداد المبلغ المستحق وفقاً للإجراءات القانونية المنصوص عليها.
 - وجدت الدراسة أن هناك حاجة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية في النظام الجبائي الجزائري بما في ذلك الإدارة الضريبية والسلطات القضائية والشرطة المالية، لضمان تنفيذ فعال للتشريعات الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي وفقاً للقوانين والتشريعات المعمول بها.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استعدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (01): المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
الاسم بلحظام أمينة، صيفي ليندة، 2022-2021	الموضوع الأساسي: الحوكمة الجبائية. المنهج: وصفي تحليلي أداة جمع البيانات: إستبيان.	مكان الدراسة الميدانية: مركز الضرائب (برج بوعريريج) / مصلحة الضرائب (برج بوعريريج). الهدف من الدراسة: قياس أثر تطبيق الحوكمة على تحسين التحصيل الجبائي/ قياس واقع الحوكمة ودورها في تحسين التصريحات الجبائية. المتغير التابع: التحصيل الجبائي / التصريحات الجبائية زاوية التحصيل: تربط الحوكمة مباشرة بالأداء المالي للدولة (تحصيل الضرائب) / تركز على العلاقة بين الإدارة والمكلف بالضريبة كعنصر سلوكي وإداري.	- دعم الخلفية النظرية للمذكرة. - الاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية التي تناولت نفس البيئة (برج بوعريريج)، مما يضيء موثوقية علمية ويتيح تفسيرات أعمق لأي إختلاف أو تطابق.
سكساف أماني، ساسي عديلة، 2022-2021	الموضوع العام: أثر الحوكمة الجبائية على التحصيل الجبائي / أثر الحوكمة الجبائية على سياسة الانفاق الجبائي. أداة جمع البيانات: إستبيان.	المتغير التابع: التحصيل الجبائي / الانفاق الجبائي. زاوية التحصيل: تحسين الإيرادات الجبائية / ترشيد النفقات الجبائية. المنهج: الوصفي التحليلي/ الوصفي الاستقرائي.	الإطلاع على منهجية وأدوات جمع البيانات المستخدمة في المذكرة ساعدنا في تقييم وتحسين أدوات جمع البيانات الخاصة بمذكرتنا.

الفصل الأول: الادبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

<p>- دعم الخلفية النظرية للمذكرة. - الاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية التي تناولت نفس الموضوع وكذلك نفس المتغيرات مما يضيف موثوقية علمية ويتيح تفسيرات أعمق لأي إختلاف أو تطابق.</p>	<p>مكان الدراسة الميدانية: مركز الضرائب (برج بوعرييج) / مديرية الضرائب (ميلة).</p>	<p>الموضوع العام: دور الحوكمة على تحسين التحصيل الضرائب المنهج: الوصفي التحليلي. أداة جمع البيانات: إستبيان.</p>	<p>أمال زاليف، مروة بودراع، 2023-2024</p>
<p>- الاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية التي أكدت على وجود عدة نقائص في تطبيق مبادئ الحوكمة، مما أثر سلبا على فعالية القوائم الجبائية. لذلك فهي تؤكد على أهمية تطبيق الحوكمة الجبائية على تحسين التحصيل الجبائي مما يزيد الموثوقية علمية.</p>	<p>الموضوع العام: أثر تطبيق الحوكمة الجبائية لتحسين التحصيل الجبائي / دور الحوكمة الجبائية في تحسين جودة القوائم الجبائية. المتغير التابع: التحصيل الجبائي / جودة القوائم الجبائية.</p>	<p>المنهج: الوصفي التحليلي أداة جمع البيانات: إستبيان.</p>	<p>كعبور مروان، بن الربيع حسام، 2022-2023</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على ما سبق

المطلب الثاني: دراسات السابقة الأجنبية

أولاً: دراسة (Al-Anssari ,Al-Hamdi) 2023

Title: "The Effect of Applying The Principles of Tax Governance in Increasing The Efficiency of Tax Administration and Increase Tax International Compliance" Journal of eBusiness and eGovernment Studies, vol:15, Issue:1, Year: 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق مبادئ الحوكمة الضريبية على كفاءة إدارة الضرائب واستكشاف العلاقة بين كفاءة إدارة الضرائب والامتثال الضريبي، مع التركيز على دور كفاءة الإدارة كوسيط بين مبادئ الحوكمة والامتثال الضريبي. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تأثير إيجابي لمبادئ الحوكمة الضريبية على كفاءة إدارة الضرائب.
- تطبيق مبادئ مثل تطوير الأداء، الإفصاح، والشفافية يعزز من كفاءة الإدارة الضريبية.
- دور الوساطة لكفاءة إدارة الضرائب: كفاءة إدارة الضرائب تلعب دوراً وسيطاً مهماً بين مبادئ الحوكمة والامتثال الضريبي، مما يعني أن تحسين الكفاءة الإدارية يعزز من الامتثال الضريبي.

ثانياً: دراسة (Elham jaafer Alshawi, Suhail Abdullah Al-Tamimi) 2023

Title: "The Effect of Applying The Principles of Tax Governance in Increasing The Efficiency of Tax Administration and Increase Tax Compliance International", Journal of eBusiness and eGovernment Studies, vol:15, Issue:1, Year:2023.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق مبادئ الحوكمة الضريبية مثل تطوير الأداء، والإفصاح، والشفافية على كفاءة الإدارة الضريبية وزيادة الامتثال الضريبي في العراق. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ الحوكمة الضريبية يُحسّن من كفاءة الإدارة الضريبية ويزيد من الامتثال الضريبي.
- كما تبين أن كفاءة الإدارة الضريبية تلعب دور الوسيط بين مبادئ الحوكمة وزيادة الامتثال الضريبي، مما يعزز من فعالية نظام التحصيل الجبائي.

ثالثاً: دراسة (Jun wen, Umar Farooq) 2023

Title: "Governance and Tax Revenue: Does Foreign Aid" Matter,

International Review of Administrative Sciences, vol:89, Issue:1, Year: 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين جودة الحوكمة والإيرادات الضريبية، مع التركيز على دور المساعدات الخارجية كعامل مؤثر في هذه العلاقة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الحوكمة الجيدة تؤدي إلى زيادة الإيرادات الضريبية من خلال تقليل التهرب الضريبي وتحسين نظام الضرائب. كما تبين أن المساعدات الخارجية يمكن أن تلعب دوراً في تحسين الحوكمة، مما ينعكس إيجاباً على التحصيل الضريبي.

رابعاً: دراسة (Cara Thiart) 2019

Title: "Tax Governance Compliance: An Exploratory Study of the 50 Largest Johannesburg Stock Exchange-listed Companies: South African", Journal of Accounting Research, vol:33, Issue:1, Year :2019.

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير إطار لتقارير الضرائب يتضمن مبادئ الحوكمة الضريبية الجيدة لضمان سياسات وممارسات ضريبية شفافة ومسؤولة في جنوب إفريقيا. كما سعت إلى استخدام هذا الإطار لقياس أداء التقارير الضريبية لأكثر 50 شركة مدرجة في بورصة جوهانسبرغ، وتقديم منهجية استراتيجية وشاملة يمكن للمنظمات الجنوب إفريقية اعتمادها كنهج معياري وعملي يتماشى مع متطلبات الشفافية والمسؤولية في السياسات الضريبية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن أقل من نصف الشركات الكبرى المدرجة في بورصة جوهانسبرغ تمثل لأكثر من 50% من معايير الإفصاح الموصى بها وفقاً للممارسات الدولية في الحوكمة الضريبية الجيدة. فقط 25% من هذه الشركات امتثلت لـ 65% أو أكثر من معايير الإفصاح، وغالبية هذه الشركات لديها إدراج أولي في بورصات أخرى غير بورصة جوهانسبرغ. تشير هذه النتائج إلى أن معظم الشركات المدرجة في بورصة جوهانسبرغ لا تفي بالمعايير الدولية للحوكمة الضريبية الجيدة، مما يبرز الحاجة إلى تحسين ممارسات الحوكمة الضريبية في جنوب إفريقيا.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (02): المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Al-Hamdi, Al-Anssari 2023	الموضوع العام: أثر تطبيق مبادئ الحوكمة الجبائية على تحسين أداء النظام الجبائي.	النطاق الجغرافي: الجزائر (برج بوعريبيج) / بيانات من دول مختلفة. البيانات المستخدمة: استبيانات محلية / بيانات	- تعزيز الإطار النظري. - مقارنة النتائج: حيث خلصت هذه الدراسة إلى أن تطبيق مبادئ الحوكمة الجبائية يسهم

الفصل الأول: الادبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

<p>بشكل كبير في تحسين فعالية النظام الجبائي وزيادة الامتثال الضريبي. وتدعم هذه النتائج دراستنا حول أثر الحوكمة الجبائية على تحسين التحصيل الجبائي في الجزائر، مما يؤكد على أهمية تبني مبادئ الحوكمة الجبائية لتعزيز فعالية النظام الجبائي.</p>	<p>دولية وتحليل إحصائي متقدم.</p>	<p>المنهج: الوصفي التحليلي الهدف: تحسين فعالية الإدارة الجبائية وزيادة الامتثال الضريبي. أداة جمع البيانات: إستبيان.</p>	
<p>خلصت هذه الدراسة إلى أن تطبيق مبادئ مثل تطوير الأداء، الشفافية، والإفصاح يعزز كفاءة الإدارة الضريبية، مما يؤدي إلى زيادة الامتثال الضريبي، وتدعم هذه النتائج دراستنا حول أثر الحوكمة الجبائية على تحسين التحصيل الجبائي في الجزائر، مما يؤكد على أهمية تبني مبادئ الحوكمة الجبائية لتعزيز فعالية النظام الجبائي.</p>	<p>المنهج: وصفي تحليلي /كمي بإستخدام استبيانات وتحليل إحصائي. البيئة الجغرافية: مركز الضرائب (برج بوعرييج) / الهيئة العامة للضرائب (العراق).</p>	<p>الموضوع العام: أثر الحوكمة الجبائية على التحصيل الجبائي، أثر الحوكمة الجبائية على كفاءة الإدارة الضريبية والامتثال الضريبي. أداة جمع البيانات: إستبيان.</p>	<p>Elham jaafer Alshawi, Suhail Abdullah Al-Tamimi 2023</p>
<p>- تعزيز الإطار النظري - خلصت هذه الدراسة إلى أن الحوكمة والمساعدات الخارجية ترتبطان إيجابياً بالإيرادات الضريبية على</p>	<p>الموضوع العام: أثر تطبيق الحوكمة الجبائية على التحصيل الجبائي / أثر الحوكمة والمساعدات</p>	<p>المتغير التابع: التحصيل الجبائي، الإيرادات الضريبية</p>	<p>Jun wen, Umar Farooq 2023</p>

الفصل الأول: الادبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي

<p>المدى الطويل، ولكن التفاعل بينهما يُظهر تأثيراً سلبياً، مما يؤكد على أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة.</p>	<p>الخارجية على الإيرادات الضريبية. المنهج: وصفي تحليلي/تحليل بيانات بانل باستخدام اختبار FMOLS البيئة الجغرافية: مركز الضرائب (برج بوعرييج) الجزائر/ إقتصادات آسيوية خلال الفترة 2001-2019</p>		
<p>- تعزيز الإطار النظري. - خلصت هذه الدراسة إلى وجود ارتباط كبير بين تقييمات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG) العامة وشفافية الضرائب. وبالمقارنة مع دراستنا التي تركز على أثر تطبيق الحوكمة الجبائية على تحسين التحصيل الجبائي في الجزائر، يمكننا ملاحظة أن كلا الدراستين تؤكدان على أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة لتعزيز فعالية النظام الجبائي.</p>	<p>المنهج: تحليل المحتوى وتحليل الارتباط كأدوات بحثية. البيئة الجغرافية: مركز الضرائب (برج بوعرييج) / شركات مدرجة في بورصة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا أداة جمع البيانات: استبيان /تحليل تقارير الشركات المنشورة.</p>	<p>الهدف: التحقيق في تأثير الحوكمة على فعالية النظام الضريبي</p>	<p>Cara Thiart 2019</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على ماسبق

خلاصة الفصل الأول

يتبين من خلال هذا الفصل أن الحوكمة أصبحت ضرورة حتمية لتحسين أداء الإدارة الضريبية، لما توفره من أرضية تنظيمية وإدارية تقوم على أسس الشفافية والنزاهة والمساءلة. إذ لا يقتصر دور الحوكمة على ضبط الهيكل الإداري، بل يمتد إلى التأثير المباشر في جودة وكفاءة عمليات التحصيل الجبائي. فالتحصيل الجبائي، بصفته المرحلة النهائية في مسار الجباية، يُمثل العمود الفقري للتمويل العمومي، وكلما زادت فعاليته، زادت قدرة الدولة على تمويل احتياجاتها التنموية والاقتصادية. لذلك، فإن تبني ممارسات الحوكمة داخل مديريات الضرائب يُسهم في ترشيد القرارات، مكافحة الفساد، وتطوير آليات التحصيل بما يخدم مصلحة الخزينة العمومية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية
لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين
التحصيل الجبائي

تمهيد

بعد أن تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للعلاقة بين الحوكمة وتحسين التحصيل الجبائي، سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة تطبيقية حول أثر الحوكمة في تحسين التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج. ولتحقيق هذا الغرض، قمنا بإجراء مقابلة تتناول محورين أساسيين هما: الحوكمة والتحصيل الجبائي، من أجل التعرف على آراء موظفي مركز الضرائب حول هذا الموضوع.

يتضمن هذا الفصل بحثين، وهي:

المبحث الأول: لمحة عامة حول مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات

المبحث الأول: لمحة عامة حول مركز الضرائب لولاية برج بوعريرج

يعد مركز الضرائب برج بوعريرج أكبر وأهم هيئة جبائية متوفرة على مستوى الولاية بعد مديرية للإجراءات الضرائب، وللفهم الجيد العملية لتسوية لزاما النزاع الجبائي كان علينا التطرق إلى دراسة حالة مركز الضرائب برج بوعريرج لإعطاء نظرة واضحة ومبسطة.

المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب برج بوعريرج وهيكله التنظيمي

سنتعرض في هذا المطلب نبذة عن مركز الضرائب لولاية برج بوعريرج التي تمت فيه الدراسة التطبيقية.

أولاً: تعريف مركز الضرائب برج بوعريرج

هو مصلحة خارجية للإدارة الجبائية، تابعة لمديرية الضرائب برج بوعريرج، تم افتتاحه بتاريخ 2012/12/02، يسير الملفات التابعة للنظام الحقيقي متوسطة الحجم بحيث يشكل المحاور الوحيد للمكلف بالضريبة إذ يتكفل بكل الأمور التي تربطه بالإدارة الجبائية من الاستقبال إلى المنازعات، وقد حذا المركز حذو المراكز المفتوحة قبله وحقق نتائج ممتازة في مجال التكفل بالمكلف بالضريبة بفضل الطاقم المتميز الذي اعد لهذا المشروع المتكون من 85 إطار، ويسير الآن أزيد من 6000 ملف جبائي.

ثانياً: المحيط الداخلي والخارجي مركز الضرائب برج بوعريرج

يتميز مركز الضرائب بمحيط داخلي وخارجي كما يلي:

1. المحيط الداخلي

يضمن مركز الضرائب ممارسة السلطة السلمية على مختلف مصالحه الداخلية من أجل تحقيق الأهداف المحددة له وتتمثل في:

أ. في مجال الوعاء

- يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان الضريبة على أرباح الشركات.
- مسك وتسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح الصناعية والتجارية والأرباح غير تجارية.

- اصدار ومعاينة والمصادقة على الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض.

ب. في مجال التحصيل

- التكفل بالجدول، وسندات، وتحصيل الضرائب، والرسوم والآتوى.
- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.

- ضبط الكتابات والحسابات ومركز تسليم القيم.

ج. في مجال الرقابة

- البحث وتحصيل واستغلال المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات.
- اعداد وانجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

د. في مجال المنازعات

- دراسة ومعالجة الشكاوى.

- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.

- تسديد قروض الرسوم.

هـ. في مجال الاستقبال والاعلام

- ضمان مهمة استقبال واعلام المكلفين بالضريبة.

- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.

- تنظيم وتسير المواعيد.

- نشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

2. محيطها الخارجي

لمركز الضرائب علاقات متعددة مع محيطه الخارجي بحيث يقوم بمتابعة الأشخاص الطبيعيين والمعنويين من أجل معرفة الذمة المالية والحقيقية للمكلف وذلك عن طريق الاتصال بمجموعة من المؤسسات والهيئات والإدارات العمومية، نذكر منها:

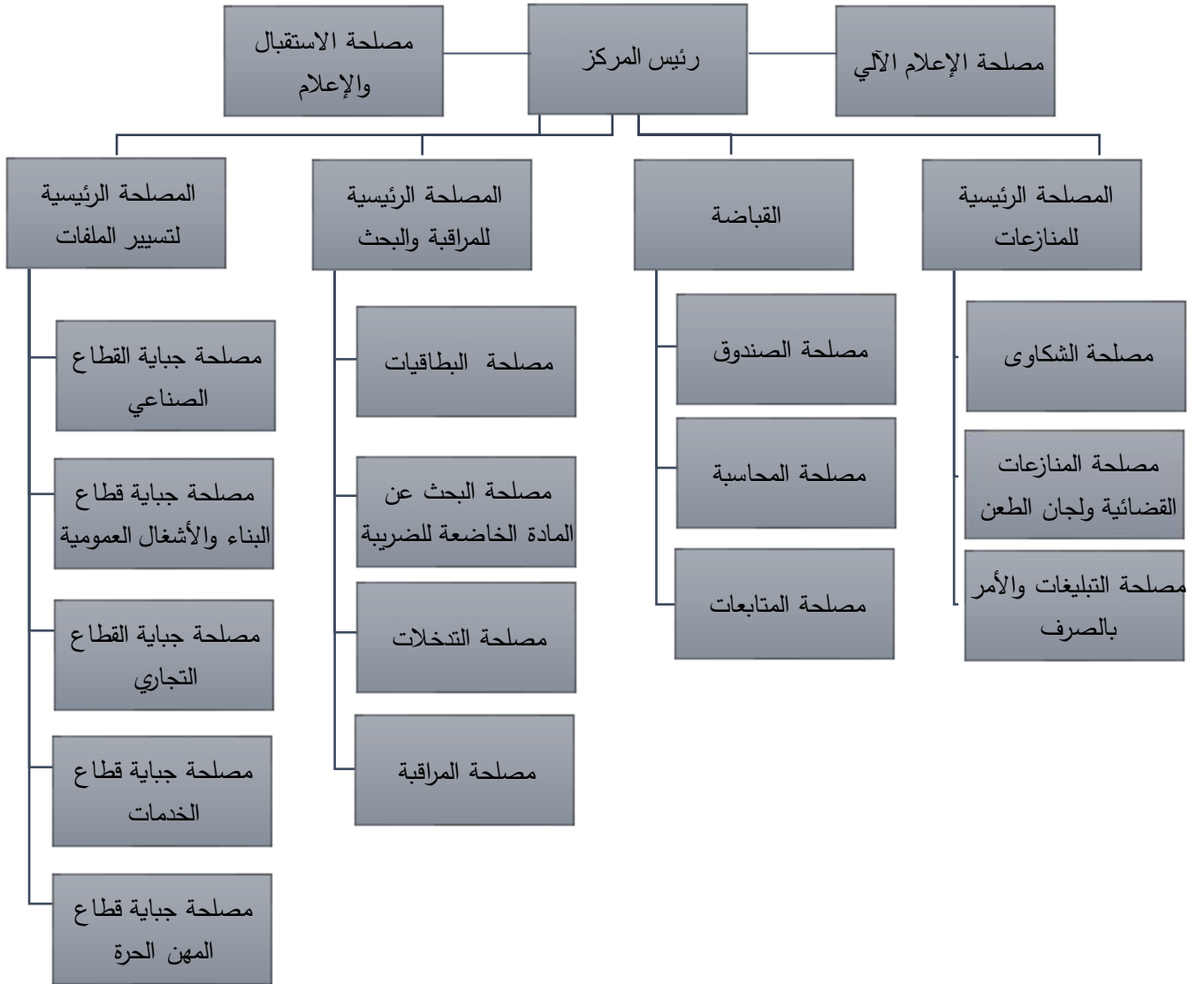
- البنوك.

- المستثمرات الفلاحية والأشخاص الطبيعيين.

- المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والجمعيات أو أي تنظيم آخر يرسم الضرائب أو الرسوم المفروضة على الأجور والمرتبات المدفوعة، أو أي جزء من نشاطهم الخاضع للرسم، بالإضافة إلى الإدارات العمومية الأخرى.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعرييج

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعرييج



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المركز

المطلب الثاني: مصالح ومهام مركز الضرائب

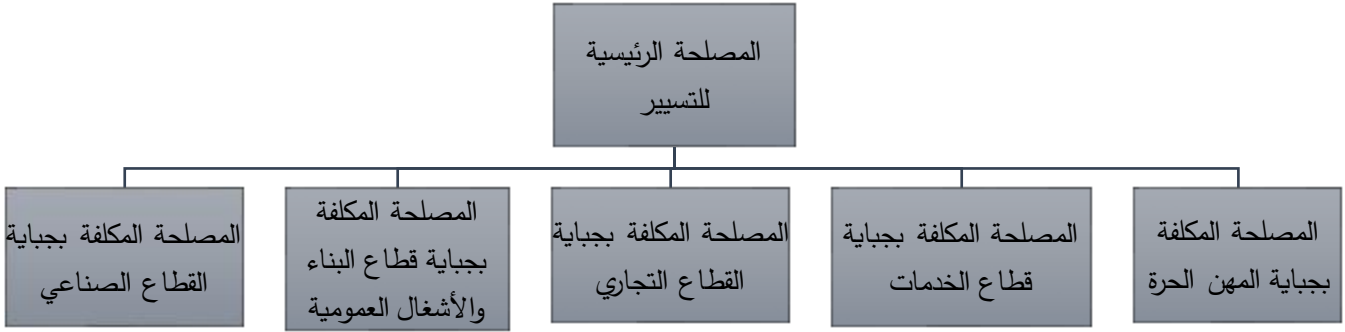
ينظم مركز الضرائب في (03) ثلاث مصالح رئيسية وقبضة ومصليحتين:

أولاً. المصلحة الرئيسية للتسيير

وتقوم ب:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة والدراسة الامتيازات الجبائية الأولية للاحتجاجات (تمت دراسة 61 شكوى إدارية سنة 2022).
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب.
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات و / أو للمراجعة المعمقة للوضعية الجبائية الإجمالية.
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.
- وتقوم بتسيير أكثر من 6000 ملف جبائي لكل من الشخصيات الطبيعية والمعنوية.
- تضم هذه المصلحة الرئيسية (05) خمس مصالح، وهي:
 - المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.
 - المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.
 - المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.
 - المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.
 - المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

الشكل رقم 02: فروع المصلحة الرئيسية للتسيير



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المركز

ثانياً. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث، وتكلف لاسيما، بما يلي:

إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.

اقترح عمليات مراقبة وإنجازها، برسم المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية (قامت بدراسة 13 شكوى إدارية سنة 2022).

وتضم هذه المصلحة الرئيسية (04) أربع مصالح:

1. مصلحة البطاقات والمقارنات: وتكلف لاسيما، بما يلي:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر والمحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.

- مركز المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.

- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

2. مصلحة البحث عن المادة الضريبية: وتكلف لاسيما، بما يلي:

- إعداد برامج دورية للبحث عن المعلومة الجبائية برسم تنفيذ حق الإطلاع.

- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقاً من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

3. مصلحة التدخلات: التي تعمل في شكل فرق وتكلف لاسيما، بما يلي:

- برمجة وإنجاز التدخلات برسم تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكلا المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.

- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسباتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والإستعلامات المجمعة.

4. مصلحة المراقبة التي تعمل في شكل فرق، وتكلف السيماء، بما يلي:

- إنجاز برامج المراجعة والمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان .

- إعداد وضعيات إحصائية دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

الشكل رقم 03: فروع المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المركز

ثالثا. المصلحة الرئيسية للمنازعات وتكلف لاسيما، بما يلي:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

وتتضمن هذه المصلحة ثلاث (03) مصالح:

1. مصلحة الاحتجاجات: وتكلف لاسيما بما يلي:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها و/ أو استرجاع الضرائب والرسم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية الاقتطاع من المصدر غد تحت تخفيضات و/ أو إرجاع ضرائب رسوم أو حقوق مدفوعة تلقائيا.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو المتعلقة بها الإجراءات أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.
- معالجة منازعات التحصيل.

(قامت المصلحة بدراسة 121 شكوى إدارية سنة 2022)

2. مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية: وتكلف لاسيما بما يلي:

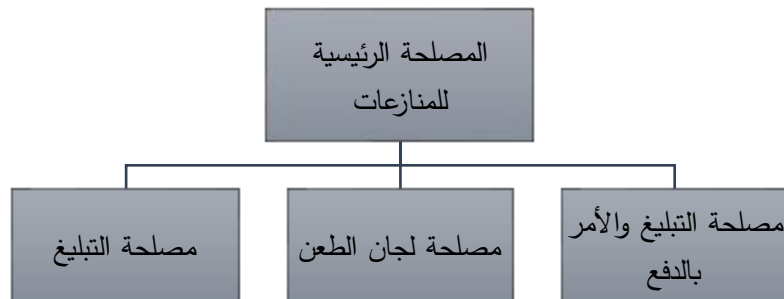
- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولإختصاص لجان الطعن الإعفائي.
- المتابعة بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

3. مصلحة التبليغ: وتكلف لاسيما بما يلي:

- تبليغ القرارات المتخذة بشأن مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية.
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

(قامت بدراسة وإصدار قرارات 121 شكوى إدارية سنة 2022)

الشكل 04: فروع المصلحة الرئيسية للمنازعات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المركز

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

رابعاً. القباضة: وتكف لاسيما بما يلي:

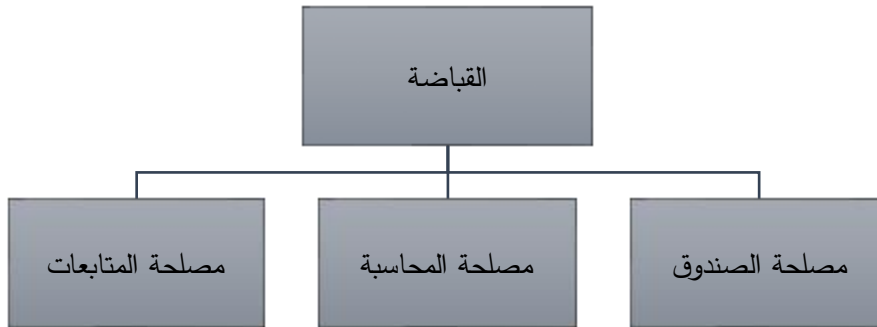
- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة فيما يخص التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية الصادرة في حقهم، وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين والمتعلقة بالتحصيل الجبائي للضريبة.
- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

قامت بدراسة 47 شكوى إدارية سنة (2022)

وتضم هذه المصلحة ثلاث (03) مصالح:

- مصلحة الصندوق.
- مصلحة المحاسبة.
- مصلحة المتابعات.
- تنظيم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

الشكل رقم 05: فروع القباضة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المركز

خامساً: مصلحة الاستقبال والإعلام ومصلحة الإعلام الآلي والوسائل:

1. مصلحة الاستقبال والإعلام: تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف لاسيما بما يلي:

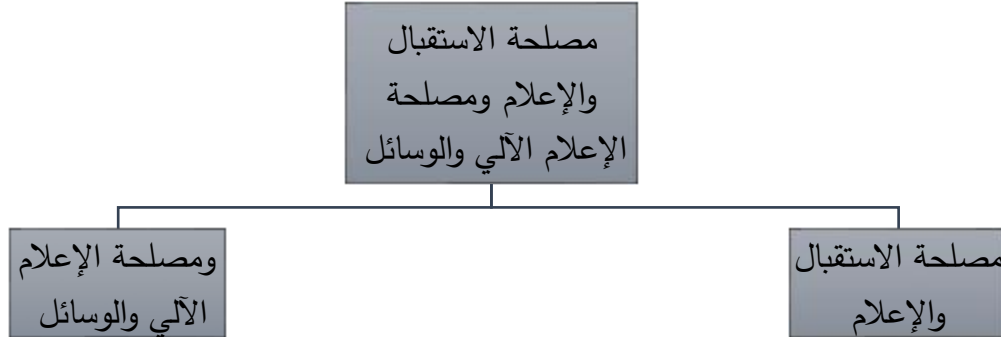
- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية في اتجاه المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

(تم فتح 438 ملف جبائي جديد سنة 2022)

2. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل وتكلف لاسيما بما يلي:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها، وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى، وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

الشكل رقم 06: فروع مصلحة الاستقبال والإعلام ومصلحة الإعلام الآلي والوسائل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المركز

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى الجانب العملي للدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها بواسطة أداة الاستبيان، والتي وُزعت على عينة من موظفي مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج. يهدف هذا المبحث إلى الكشف عن مدى تأثير تطبيق الحوكمة على تحسين التحصيل الجبائي، وذلك من خلال تتبع آراء المبحوثين وتحليل إجاباتهم.

المطلب الأول: العينة ومحاور الدراسة

أولاً: أدوات جمع البيانات

في موضوع دراستنا هذه سيتم الاعتماد على الاستبيان بشكل كبير كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على الملاحظة العلمية.

أ-الاستمارة: تعرف على أنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى أفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبعوثين من طريق البريد.

وتم الاعتماد على هذه الإدارة من أجل الوصول إلى المعلومات أكثر موضوعية على العينة محل الدراسة، وكانت هذه الإدارة تهدف إلى:

1- معرفة أثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي.

2- تشخيص مدى معرفة عينة الدراسة لفائدة مركز الضرائب والمكلفين، إظهار مدى تطبيق الحوكمة الجبائية لتحسين التحصيل الجبائي في الجزائر.

ب- تصميم الاستمارة: تتكون من 03 محاور أساسية هي:

المحور الأول: يتعلق بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من حيث الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في مجال الضرائب.

المحور الثاني: مكون من مجموعة من العبارات التي تهدف إلى التعرف على توجهات المستجوبين حول المتغير المستقل للدراسة والمتمثل في الحوكمة، تحتوي على 19 عبارة مقسمة إلى خمسة مبادئ كما يلي:

- فعالية الحوكمة.
- جودة التشريع.
- سلطة القانون.
- مراقبة الفساد ومحاربه.
- المشاركة والمساءلة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

المحور الثالث: مكون من مجموعة من العبارات التي تهدف إلى التعرف على توجهات المستجوبين حول المتغير التابع للدراسة والمتمثل في التحصيل الجبائي، احتوى على 10 عبارات.

ثانيا: العينة

تُشير العينة إلى المستجوبين، هذا الاستبيان تم توجيهه إلى موظفي مركز الضرائب بولاية برج بوعرييج

ثالثا: الأدوات الإحصائية المستخدمة

من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من قوائم الإستبيان تمت عملية تعزيز البيانات exel والاستعانة ببرنامج spss حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية من بينها:

1- قياس ثبات وصدق الأداة المستخدمة في الدراسة بواسطة معامل ألفا كرونباخ.

2- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (موظفي مركز الضرائب).

3- الاعتماد على بعض المقاييس الإحصائية الوصفية مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

4- معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

يتكون المقياس المقترح من مجموعة من الأسئلة التي تختلف بصدها وجهات النظر، مستخدمين خمسة أنماط للإجابة حيث تتدرج من (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) بالجدول الموالي:

جدول رقم (01): توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة/الترميز	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على دراسات سابقة.

ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وقد تم الاعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، طول الفئة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيث أن: المدى يستخدم لتحديد مجالات مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان ويحسب بالعلاقة:

المدى = (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

وبتطبيق على الاستبيان الدراسة نجد:

المدى = (5-1) = 4 وللحصول على طول الفئة وتحديد المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات المقياس وذلك على النحو التالي: طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس.

طول الفئة = $0.80 = 5/4$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلاً: $1.80 = 0.80 + 1$ فنحصل على مجال [1- إلى -1.80] وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جداً. وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على الموقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

جدول رقم (02): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي

مجال المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
من 1 إلى 1.80 درجة	درجة منخفضة جداً
من 1.81 إلى 2.60 درجة	درجة منخفضة
من 2.61 إلى 3.40 درجة	درجة متوسطة
من 3.41 إلى 4.20 درجة	درجة عالية
من 4.21 إلى 5 درجة	درجة عالية جداً

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على ماسبق

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

أولاً: معامل ألفا كرونباخ

هناك عدة طرق للتحقق من ثبات أداة القياس، اخترنا من بينها "ألفا كرونباخ **Alpha Crombach**"، أين قمنا بحساب "معامل ثبات ألفا كرونباخ **Alpha Crombach**"، لجميع الفقرات بالإضافة إلى حساب معامل الثبات الكلي للأداة وذلك من أجل التأكد بأنها تعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا طبقت أكثر من مرة على نفس العينة في ظروف مشابهة، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم_ (03): ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ" Alpha Crombach

محاور وأبعاد الدراسة	عدد العبارات	معامل ثبات	جودة القياس
محور الحوكمة	19	0,783	جيد
محور التحصيل الجبائي	10	0,785	جيد
الاستبيان ككل	29	0,861	جيد

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يتراوح بين (0.783 و0.785) بدرجة ثبات جيدة، كما أن درجة الثبات الكلي هي الأخرى جيدة، حيث بلغ معدل الثبات الكلي (86%)، وكل هذه القيم أكبر من 60% وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات ممتازة تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

ثانيا: خصائص أفراد العينة.

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من البيانات المتعلقة بخصائص أفراد الدراسة مثل الجنس، العمر، والخبرة، وفي ضوء هذه المتغيرات نقدم وصف تحليلي من خلال حساب التكرارات والنسبة% كما هو مدون في الجداول التالية:

أ. بالنسبة لمتغير الجنس

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المتغير	التكرار	النسبة%
الجنس	31	57.4
	23	42.6
	54	100,0
المجموع		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 54 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس بعدد 31 فرد بنسبة 57.4% لصالح فئة الذكور أما الإناث حيث بلغت 42.6% بتكرار يقدر بـ 23 فرد من إجمالي أفراد العينة الدراسة مما هو ظاهر من خلال الجدول أن هناك نسبة الإناث والذكور.

ب. بالنسبة لمتغير السن

جدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

المتغير	التكرار	النسبة %
من 25 إلى 35	5	9.3
من 36 إلى 45	29	53.7
أكبر من 45	20	37.0
المجموع	54	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 54 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير السن بعدد 5 فرد بنسبة 9.3% لصالح من 25 إلى 35 سنة، ومن 36-45 سنة بعدد 29 فرد أي بنسبة 53.7%، وفي الأخير الفئة أكبر من 45 سنة بعدد 20 فرد ونسبتها بلغت 37%.

ت. بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

جدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة %
ثانوي	11	20,4
ليسانس	19	35,2
ماستر	16	29,6
دراسات عليا	8	14,8
المجموع	54	100,0

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 54 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير المستوى التعليمي لدينا في المرتبة الأولى الليسانس بعدد 19 فرد ونسبة بلغت 35,2%.

ثم في المرتبة الثانية ماستر بعدد 16 فرد ونسبة بلغت 29,6%، وفي المرتبة الثالثة الثانوي بعدد 11 فرد ونسبة بلغت 20,4%، وفي الأخير المستوى التعليمي دراسات عليا بلغ العدد 8 ونسبة قدرت ب 14,8%.

ث. بالنسبة لمتغير الوظيفة

جدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

المتغير	التكرار	النسبة%
موظف إداري	23	42.6
محاسب	1	1.9
مراقب جبائي	21	38.9
مدير أو مسؤول قسم	9	16.7
المجموع	54	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 54 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الوظيفة لدينا في المرتبة الأولى موظف إداري بعدد 23 فرد ونسبة بلغت 42,6%.

ثم في المرتبة الثانية مراقب جبائي بعدد 21 فرد ونسبة بلغت 38,9%، وفي المرتبة الثالثة مدير أو مسؤول قسم بعدد 9 أفراد ونسبة بلغت 16,7%، وفي الأخير محاسب بلغ عدد الافراد 1 ونسبة قدرت ب 1,9%

ج. بالنسبة لمتغير الخبرة

جدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.

المتغير	التكرار	النسبة%	
الخبرة	أقل من 5 سنوات	7	13.0
	من 5 إلى 10 سنوات	11	20.4
	أكثر من 10 سنوات	35	64.8
	مفقود	1	1.9
	المجموع	54	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 54 فرداً، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الخبرة بعدد 7 أفراد بنسبة 13% لصالح الأشخاص أقل من 5 سنوات، ثم 11 أفراد من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 20.4% وأكبر من 10 سنوات بنسبة 64.8% بتعداد 35 فرد، وفي الأخير شخص مفقود بنسبة 1.9%.

المطلب الثالث: عرض وتحليل متغيرات الدراسة

سنتناول في هذا المطلب عرض محاور المتغيرات

أولاً: عرض وتحليل المحور الثاني لمتغير الحوكمة

جدول رقم (09): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور الحوكمة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يوجد بمركز الضرائب لوائح وقوانين تسهل عمل الموظفين لأداء مهامهم؛	2,13	0,702	درجة منخفضة
توزيع محكم لمهام الرقابة يؤدي الى إدارة جبائية فعالة للتحصيل الضريبي؛	1,83	0,575	درجة منخفضة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

درجة منخفضة	0,738	1,94	تمتلك حق الرقابة على المكلفين؛
درجة منخفضة جدا	0,581	1,76	تسهل مركز الضرائب على تطبيق القوانين والأنظمة اثناء أداء عملها؛
درجة منخفضة	0,48807	1,9167	فعالية الحوكمة
درجة منخفضة	0,883	1,89	نشر القوانين والتعليمات الضريبية بطرق مختلفة يساعد على زيادة الوعي الجبائي لدى المكلفين؛
درجة منخفضة	0,778	1,87	نشر القوانين والتعليمات الضريبية بطرق مختلفة مما يؤدي الى سهولة التعامل بين المكلف وإدارة الضرائب؛
درجة منخفضة	1,022	2,44	التشريعات الجبائية المعتمدة واضحة ومفهومة وتسهم في تسهيل الامتثال الضريبي من قبل المكلفين؛
درجة منخفضة	0.75619	2,0679	جودة التشريع
درجة منخفضة	0,771	1,83	تطبقون العقوبات بصرامة في حالة كشف حالات الاحتيال الضريبي؛
درجة منخفضة	0,699	1,96	يساهم ترسيخ ثقافة الانضباط الجبائي (تطبيق العقوبات) في زيادة المداخيل الجبائية؛
درجة منخفضة	0,858	2,41	يقوم المتعاملين بتقديم اقتراحاتهم وشكاويهم حول الخدمات الجبائية لمركز الضرائب؛
درجة منخفضة	1,093	2,56	يتم توظيف الإطارات الكفاءة في المناصب العليا؛
درجة منخفضة	0,59068	2,1898	سلطة القانون

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

درجة منخفضة	0,797	1,93	نزاهة الجهاز الإداري يساهم في تحسين التحصيل الضريبي؛
درجة متوسطة	1,156	2,72	عدم وجود علاقة جيدة بين المكلف بالضريبة وإدارة الضرائب يعد من أهم أسباب التهرب الضريبي؛
درجة منخفضة	1,053	2,20	غياب الوعي الضريبي لدى المكلف يعد من أهم أسباب التهرب الضريبي؛
درجة منخفضة	0,828	2,35	ميول المكلف بالضريبة نحو التهرب الضريبي؛
درجة منخفضة	0,60145	2,3009	مراقبة الفساد ومحاربه
درجة منخفضة	0,699	2,24	ساهمت إجراءات المساءلة في تفعيل الرقابة الجبائية بالتالي زيادة المداخيل الجبائية؛
درجة منخفضة	0,793	2,22	تتعرضون للمساءلة القانونية في حالة تقصير في أداء مهامكم؛
درجة متوسطة	1,228	3,04	توجد آلية داخل مركز الضرائب يتم من خلالها تقييم أداء موظفيها ومنحهم مكافآت بناء على نتائج عملهم؛
درجة متوسطة	0,977	2,63	غياب الشفافية الجبائية ناتج عن عدم وجود آلية عرض واضحة للقوانين والتعليمات الجبائية على المكلفين؛
درجة منخفضة	0,51406	2,5324	الشفافية والمساءلة
درجة منخفضة	0,40160	2,2015	الحوكمة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

يبين الجدول أعلاه: نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لآراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور الثاني (الحوكمة). في درجة موافقة منخفضة بمتوسط حسابي قدره 2.2015.

جاء مبدأ الشفافية والمساءلة في المرتبة الأولى حيث قدر بمتوسط حسابي قدره 2.53 وانحراف معياري 0.51406، واحتلت العبارة المرتبة الأولى " توجد آلية داخل مركز الضرائب يتم من خلالها تقييم أداء موظفيها ومنحهم مكافآت بناء على نتائج عملهم"؛ حيث احتلت العبارة "تتعرضون للمساءلة القانونية في حالة تقصير في أداء مهامكم" المرتبة الأخيرة.

أما مبدأ مراقبة الفساد ومحاربتة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.30 وانحراف معياري 0.60145، واحتلت العبارة "عدم وجود علاقة جيدة بين المكلف بالضريبة وإدارة الضرائب يعد من أهم أسباب التهرب الضريبي" المرتبة الأولى، كما احتلت " نزاهة الجهاز الإداري يساهم في تحسين التحصيل الضريبي" المرتبة الأخيرة.

وفيما يخص مبدأ سلطة القانون في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.18 وانحراف معياري 0.590680، واحتلت العبارة المرتبة الأولى " يتم توظيف الإطارات الكفاءة في المناصب العليا"، حيث احتلت العبارة "تطبقون العقوبات بصرامة في حالة كشف حالات الاحتيال الضريبي" بالمرتبة الأخيرة.

حيث جاء مبدأ جودة التشريع في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 2.6 وانحراف معياري 0.75619، واحتلت العبارة " التشريعات الجبائية المعتمدة واضحة ومفهومة وتسهم في تسهيل الامتثال الضريبي من قبل المكلفين" المرتبة الأولى، أما العبارة " نشر القوانين والتعليمات الضريبية بطرق مختلفة مما يؤدي الى سهولة التعامل بين المكلف وإدارة الضرائب" المرتبة الأخيرة.

وأخيرا جاء مبدأ فعالية الحوكمة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 1.91 وانحراف معياري 0.48807، واحتلت العبارة " يوجد بمركز الضرائب لوائح وقوانين تسهل عمل الموظفين لأداء مهامهم " المرتبة الأولى، أما العبارة " تسهر مركز الضرائب على تطبيق القوانين والأنظمة اثناء أداء عملها " المرتبة الأخيرة.

من خلال ما تم الوصول إليه فإن الحوكمة عند مستوى موافقة منخفضة في مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.

ثانيا: عرض وتحليل المحور الثالث التحصيل الجبائي

جدول رقم (10): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات محور التحصيل الجبائي.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تعمل الإدارة الجبائية على استخدام أساليب رقابية متطورة للحد من ظاهرة التهرب الضريبي؛	2,46	1,023	درجة منخفضة
تلتزم مصالح الضرائب بفرض العقوبات القانونية اللازمة على حالات التهرب الضريبي دون تهاون؛	2,06	0,596	درجة منخفضة
يسعى مركز الضرائب إلى رفع مستوى وعي المكلفين من خلال حملات إعلامية بخصوص أهمية التحصيل الجبائي؛	0,566	1,98	درجة منخفضة جدا
يستخدم نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في الإدارة الضريبية كأداة فعالة لتحديد القيمة الحقيقية للدخل الخاضع للضريبة؛	2,19	0,729	درجة منخفضة
تتبنى الإدارة الضريبية قوانين وتشريعات تنظيمية تسهم في ضبط وتحسين عملية التحصيل الجبائي؛	2,02	0,598	درجة منخفضة
يسهم مركز الضرائب في تعزيز الموارد المالية للدولة عبر تحصيل الضرائب والرسوم بمختلف أنواعها؛	2,00	0,824	درجة منخفضة
تأخذ الإدارة الضريبية بعين الاعتبار بعض الحالات الاجتماعية والاقتصادية للمكلفين المتأخرين عن دفع الضريبة؛	2,41	0,836	درجة منخفضة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

درجة منخفضة	0,771	2,50	يعتمد مركز الضرائب بعض معايير إدارة الجودة الشاملة مما يعزز من مستوى التزام المكلفين بدفع الضرائب؛
درجة منخفضة	0,820	2,31	يساهم نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في سد الفجوات والثغرات التي قد تُستغل في التهرب الجبائي؛
درجة منخفضة	0,691	1,89	تتابع الإدارة الجبائية المتهمين قضائياً مما يساهم في استرجاع جزء من الحصائل الضريبية المفقودة؛
درجة منخفضة	0,44215	2,1815	التحصيل الجبائي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه: نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لآراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور الخاص بالتحصيل الجبائي، في درجة موافقة منخفضة بمتوسط حسابي قدره 2.1815.

حيث جاءت عبارة " يعتمد مركز الضرائب بعض معايير إدارة الجودة الشاملة مما يعزز من مستوى التزام المكلفين بدفع الضرائب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.50 وانحراف معياري 0,771، واحتلت العبارة " تعمل الإدارة الجبائية على استخدام أساليب رقابية متطورة للحد من ظاهرة التهرب الضريبي" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.46 وانحراف معياري 1.023.

أما عبارة " تأخذ الإدارة الضريبية بعين الاعتبار بعض الحالات الاجتماعية والاقتصادية للمكلفين المتأخرين عن دفع الضريبة" كانت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.41 وانحراف معياري 0.836، واحتلت العبارة " يساهم نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في سد الفجوات والثغرات التي قد تُستغل في التهرب الجبائي" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 2.31 وانحراف معياري 0.820.

أما بالنسبة لعبارة " يُستخدم نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في الإدارة الضريبية كأداة فعالة لتحديد القيمة الحقيقية للدخل الخاضع للضريبة" احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 2.19 وانحراف معياري 0.729.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

ولدينا العبارة " تلتزم مصالح الضرائب بفرض العقوبات القانونية اللازمة على حالات التهرب الضريبي دون تهاون" احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 2.06 وانحراف معياري 0.596.

ثم العبارة " تتبنى الإدارة الضريبية قوانين وتشريعات تنظيمية تساهم في ضبط وتحسين عملية التحصيل الجبائي" احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 2.02 وانحراف معياري 0.596.

يليه العبارة " يساهم مركز الضرائب في تعزيز الموارد المالية للدولة عبر تحصيل الضرائب والرسوم بمختلف أنواعها" احتلت المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره 2.00 وانحراف معياري 0.824.

ثم بعده العبارة " تتابع الإدارة الجبائية المتهربين قضائياً مما يساهم في استرجاع جزء من الحصائل الضريبية المفقودة" احتلت المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره 2.02 وانحراف معياري 0.596.

وفي الأخير العبارة " يسعى مركز الضرائب إلى رفع مستوى وعي المكلفين من خلال حملات إعلامية بخصوص أهمية التحصيل الجبائي" احتلت المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره 0.566 وانحراف معياري 1.98.

من خلال ما تم الوصول إليه فإن التحصيل الجبائي عند مستوى موافقة منخفضة في مركز الضرائب برج بوعرييج.

المطلب الرابع: عرض وتحليل الفرضيات

أولاً: شروط اعتماد الانحدار في دراسة الفرضيات

قبل البدء في دراسة وتحليل الفرضيات بواسطة الانحدار سواء البسيط والمتعدد، نقوم بدراسة الاختبارات الخاصة بشروط الانحدار والتي هي كالآتي:

1. العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

يتم دراسة العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع عن طريق معامل سبيرمان في الحالات الترتيبية.

الجدول رقم (11): معامل الارتباط لسبيرمان

البيان	معامل سبيرمان	مستوى الدلالة
فعالية الحوكمة	0.630**	<0.001
جودة التشريع	0,425**	0.001

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

<0.001	0,560**	سلطة القانون
0,013	0,337*	مراقبة الفساد ومحاربتة
<0.001	0,480**	المشاركة والمساءلة

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه فإن معاملات الارتباط المتغيرات المستقلة والمتغير التابع والتي هي أكبر من 0,3 وبالتالي هي علاقة بين المتوسط والجيدة وهذا ما يعني أن هنالك علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

2. عدم وجود الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة

ويكون حساب ذلك عن طريق نعامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة، فيما بينها.

الجدول رقم (12): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة.

المشاركة والمساءلة	مراقبة الفساد ومحاربتة	سلطة القانون	جودة التشريع	فعالية الحوكمة	البيان
0,297*	0,107	0,523**	0,604**	1	فعالية الحوكمة
0,359**	0,94	0,429**	1	0,604**	جودة التشريع
0,368**	0,284*	1	0,429**	0,523**	سلطة القانون
0,515**	1	0,284*	0,094	0,107	مراقبة الفساد ومحاربتة
1	0,515**	0,368**	0,359**	0,297*	المشاركة والمساءلة

** دال عند مستوى دلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة قيم أقل من 0.7 وهذا يعني عدم وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة.

ثانياً: طبيعة التوزيع الطبيعي للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع

يتم الاعتماد على اختبار shapiro-wilk، وذلك لأن العينة أكبر من 30 مشاهدة.

الجدول رقم (13): جدول التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

البيان	مستوى الدلالة لاختبار Shapiro-Wilk	طبيعة التوزيع
التحصيل الجبائي	0.110	يتبع التوزيع الطبيعي
فعالية الحوكمة	0.063	يتبع التوزيع الطبيعي
جودة التشريع	0.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
سلطة القانون	0.055	يتبع التوزيع الطبيعي
مراقبة الفساد ومحاربه	0.055	يتبع التوزيع الطبيعي
المشاركة والمساءلة	0.129	يتبع التوزيع الطبيعي
الحوكمة	0.599	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول أن قيم مستوى دلالة لإختبار shapiro-wilk، أعلى من مستوى الدلالة 0.05 الا قيمة جودة التشريع وبالتالي تشير هذه النتائج إلى أن متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي. من خلال الاختبارات السابقة يمكن الاعتماد على الاختبارات المعملية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

المطلب الخامس: اختبار الفرضيات

سنقوم فيما يلي باختبار كل من الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية.

أولاً: الفرضية الرئيسية

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للحوكمة على التحصيل الجبائي في مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج.

الجدول رقم (14): الانحدار الخطي البسيط بين الحوكمة والتحصيل الجبائي

النموذج	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير	
	0,660 ^a	0,436	0,425	0,33521	
جدول ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
الانحدار	4,519	1	4,519	40,214	<0,001 ^b
اختبار ستيودنت	5,843	52	0,112		
المجموع	10,361	53			
المعاملات					
النموذج	المعاملات الأصلية		المعاملات المعيارية	T	مستوى المعنوية
	قيمة المعلمة B	الخطأ المعياري			
الثابت	0,581	0,256		2,264	0,028

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

الحوكمة	0,727	0,115	0,660	6,341	< 0,001
---------	-------	-------	-------	-------	---------

^a المتغير التابع: التحصيل الجبائي

^b المتغير الثابت: الحوكمة

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

يبين الجدول نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الانحدار الخطي البسيط يتضح أن قيمة ($R=0.660^a$) هناك علاقة جيدة بين الحوكمة والتحصيل الجبائي، كما أن معامل التحديد (R^2) بلغ 0.436، مما يعني أن 43.6% من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التحصيل الجبائي) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (الحوكمة)، وهذا كافي لتأكيد وتفسير العلاقة القوية بين المتغير المستقل والتابع.

كما يلاحظ من خلال الجزء الثاني من الجدول أن قيمة الاختبار الإحصائي لفشير قد بلغت 40.214 وهي ذات دلالة إحصائية حيث جاءت بقيمة احتمالية <0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 المعتمد في الدراسة، وتدل على جودة نموذج العلاقة وبالتالي صحة الاعتماد على نتائج النموذج في تمثيل العلاقة الخطية بين المتغيرين الحوكمة والتحصيل الجبائي.

ويظهر من خلال الجدول أن معامل الحوكمة B إشارته موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين الحوكمة والتحصيل الجبائي، كما بلغت قيمة T المحسوبة 6.341 بقيمة احتمالية <0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B له معنوية إحصائية، وبالتالي يتبين أن الحوكمة والتحصيل الجبائي.

وبالتالي:

$$Y = 0,581 + 0,727X$$

حيث Y: المتغير التابع التحصيل الجبائي؛

وX: المتغير المستقل الحوكمة

بناء على ما سبق نستنتج صحة الفرضية " توجد علاقة إحصائية ذات بين الحوكمة والتحصيل الجبائي

من خلال التحليل السابق تبين لنا بأن توجد علاقة إحصائية ذات تأثير بين الحوكمة والتحصيل الجبائي، إلا وأنه من أجل معرفة كيفية مساهمة الحوكمة في التأثير على التحصيل الجبائي محل الدراسة لابد من تحديد مساهمة كل مبدأ من مبادئها في تحسين إجراءات التحصيل الجبائي،

ثانيا: الفرضيات الفرعية

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لفعالية الحوكمة على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التشريع على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لسلطة القانون على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمراقبة الفساد على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمشاركة والمساءلة على التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.

الجدول رقم (15): الانحدار الخطي المتعدد مبادئ الحوكمة والتحصيل الجبائي

النموذج	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التصحيح	الخطأ المعياري للتقدير	
	0,703 ^a	0,494	0,442	0,33036	
جدول ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
الانحدار	5,123	5	1,025	9,388	<0,001 ^b
اختبار ستيودنت	5,239	48	0,109		
المجموع	10,361	53			
المعاملات					
النموذج	المعاملات الأصلية			T	مستوى المعنوية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

	قيمة المعلمة B	الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية		
الثابت	0,511	0,275		1,858	0,069
فعالية الحوكمة	0,273	0,129	0,301	2,115	0,040
جودة التشريع	0,031	0,078	0,053	0,401	0,690
سلطة القانون	0,266	0,093	0,355	2,863	0,006
مراقبة الفساد ومحاربته	0,111	0,086	0,151	1,297	0,201
المشاركة والمساءلة	0,097	0,109	0,112	0,885	0,380

^a المتغير التابع: التحصيل الجبائي

^b المتغير الثابت: فعالية الحوكمة، جودة التشريع، سلطة القانون، مراقبة الفساد ومحاربته، المشاركة والمساءلة

يبين الجدول نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الانحدار الخطي المتعدد بين مبادئ الحوكمة والتحصيل الجبائي بطريقة enter، حيث تظهر معطيات هذا الجدول أن معامل الارتباط بلغ 0,703 وهي علاقة ارتباطية متوسطة تدل على وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05، كما بلغ معامل التحديد 0,494 وهذا يعني أن تطبيق مبادئ الحوكمة يساهم بدرجة معتبرة في تحسين مستويات التحصيل الجبائي، في حين ترجع النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى، أو إلى أخطاء القياس.

كما يلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الاختبار الإحصائي F قد بلغت 9,388 وهي ذات دلالة إحصائية حيث جاءت بقيمة 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05، وتدلل على جودة نموذج العلاقة بين مبادئ الحوكمة والتحصيل الجبائي أي هناك معنوية كلية للنموذج وبالتالي صحة الاعتماد على نتائج النموذج في تمثيل العلاقة الخطية بين المتغيرين.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي

ومن أجل معرفة تأثير كل مبادئ الحوكمة على التحصيل الجبائي، نستقرئ نتائج الجزء الثالث من الجدول والخاص بمعاملات الانحدار والتي جاءت نتائجها كالآتي:

- بلغ معامل الانحدار الخاص بمبدأ فعالية الحوكمة 0,273 بما يقابله من قيمة احتمالية لاختبار $T(0,040)$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 مما يعني أن قيمة المعامل لهذا المبدأ دالة إحصائياً، وبالتالي فعالية الحوكمة لا تؤثر على التحصيل؛
- بلغ معامل الانحدار الخاص بمبدأ جودة التشريع 0,031 بما يقابله من قيمة احتمالية لاختبار $T(0,690)$ ، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 مما يعني أن قيمة المعامل لهذا البعد غير دالة إحصائياً، وبالتالي جودة التشريع الحوكمة لا تؤثر على التحصيل الجبائي أو أن تأثيرها ضعيف بحيث لم يتم أخذه بعين الاعتبار في التحليل الإحصائي؛
- بلغ معامل الانحدار الخاص بمبدأ سلطة القانون 0,266 بما يقابله من قيمة احتمالية لاختبار $T(0,006)$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 مما يعني أن قيمة المعامل لهذا المبدأ دالة إحصائياً، وبالتالي جودة التشريع تؤثر على التحصيل الجبائي؛
- بلغ معامل الانحدار الخاص بمبدأ مراقبة الفساد ومحاربتة 0,111 بما يقابله من قيمة احتمالية لاختبار $T(0,201)$ ، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 مما يعني أن قيمة المعامل لهذا المبدأ غير دالة إحصائياً، وبالتالي مراقبة الفساد ومحاربتة لا تؤثر على التحصيل الجبائي أو أن تأثيرها ضعيف بحيث لم يتم أخذه بعين الاعتبار في التحليل الإحصائي؛
- بلغ معامل الانحدار الخاص بمبدأ المشاركة 0,097 بما يقابله من قيمة احتمالية لاختبار $T(0,380)$ ، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 مما يعني أن قيمة المعامل لهذا المبدأ غير دالة إحصائياً، وبالتالي مراقبة المشاركة لا تؤثر على التحصيل الجبائي أو أن تأثيرها ضعيف بحيث لم يتم أخذه بعين الاعتبار في التحليل الإحصائي؛

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة تطبيقية، حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد وُزعت الاستمارات على 54 موظفًا بمركز الضرائب في ولاية برج بوعرييج.

تناولنا في المبحث الأول لمحة عامة حول مركز الضرائب، موضحين فيه هيكله التنظيمي ومهام كل المصالح الخاصة به.

أما المبحث الثاني، فقد خُصص لعرض البيانات المستخلصة من الاستبيانات، حيث تم عرض وتحليل محاور الدراسة المتعلقة بأثر تطبيق مبادئ الحوكمة على التحصيل الجبائي كما أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق مبادئ الحوكمة لا يزال محدودًا داخل مركز الضرائب بولاية برج بوعرييج، وهو ما انعكس في النتائج السلبية للاستبيان. إلا أن هذه النتائج لا تعني غياب أهمية الحوكمة الجبائية، بل تُشير إلى قصور في تبني مبادئها من قبل الإدارة الجبائية، لا سيما فيما يتعلق بالشفافية، والمساءلة، والمشاركة.

وهذا ما يُبرز الحاجة الملحة إلى تفعيل مبادئ الحوكمة بشكل فعلي داخل الإدارة، لما لها من دور حيوي في تحسين كفاءة التحصيل الجبائي.

الْخَاتِمَةُ

الخاتمة

بعد تناول موضوع الدراسة من جوانبه النظرية والتطبيقية، نجد من الضروري التأكيد في ختام هذه الدراسة على الدور المحوري للحوكمة في تحسين إجراءات التحصيل الجبائي.

فالحوكمة تُعد ركيزة أساسية في تحقيق العدالة، وترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة في عمليات التحصيل الضريبي، مما يسهم في تعزيز الالتزام الجبائي وتفعيل آليات الرقابة الجبائية.

وقد ركزت الدراسة على أهمية اعتماد مبادئ الحوكمة في تطوير المنظومة الجبائية، حيث يُسهم التطبيق السليم لهذه المبادئ في تحسين الأداء الجبائي، من خلال تعزيز الشفافية، وبناء ثقة المكلفين بالنظام الضريبي.

كما أبرزت الدراسة الدور المتزايد للتقنيات الحديثة في تنظيم العمليات الجبائية، بما يسهم في تبسيط الإجراءات، ورفع كفاءة التحصيل، وتعزيز العلاقة التشاركية بين المكلفين والسلطات الجبائية.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج بأن الحوكمة الجبائية تشكل عنصراً حاسماً في تحسين إجراءات التحصيل الجبائي، ولتحقيق هذه الأهداف، يتطلب الأمر استمرار الجهود المشتركة بين الحكومة، والمكلفين، والجهات الجبائية، من خلال العمل على تطوير التشريعات، وتبني نظم ضريبية فعالة، وتوظيف التقنيات الرقمية الحديثة في عمليات التحصيل.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

أولاً من خلال الدراسة النظرية

- تُعرّف الحوكمة على أنها مجموعة من القواعد والإجراءات والأنظمة الإدارية والمحاسبية، بالإضافة إلى التوجيهات السلوكية التي تُنظّم العلاقة بين مختلف الأطراف الفاعلة داخل المؤسسة.

- تهدف الحوكمة إلى تحقيق الشفافية، وضمان النزاهة، وتحسين الأداء العام للمؤسسة.

- تعدد مبادئ الحوكمة، وتشمل: فعالية الحوكمة، جودة التشريع، سلطة القانون، مراقبة الفساد ومحاربتة، المشاركة والمساءلة.

- التحصيل الجبائي يُقصد به جملة الإجراءات الإدارية والقانونية التي تُنفذ من أجل تحويل دين الضريبة من المكلف إلى الخزينة العمومية.

- طرق التحصيل الجبائي تُحدّد بناءً على ما يمنحه القانون الضريبي من صلاحيات، وتتبع الإدارة الجبائية عدة آليات لتنفيذه.

ثانيا من خلال الدراسة التطبيقية

مستوى أهمية حوكمة مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان منخفضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.2015)

مستوى أهمية فعالية الحوكمة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان منخفضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.9167)

مستوى أهمية جودة التشريع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان منخفضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.0679)

مستوى أهمية سلطة القانون من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان منخفضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.1898)

مستوى أهمية مراقبة الفساد ومحاربتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان منخفضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.3009)

مستوى أهمية المشاركة والمساءلة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان منخفضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.5324)

مستوى أهمية التحصيل الجبائي في مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج من وجهة نظر أفراد العينة كان منخفضا، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (2.1815)

✚ اختبار الفرضيات: لدينا فرضية أساسية، وعدة فرضيات فرعية:

أولا الفرضية الرئيسية

- لا ننفي الفرضية الصفرية الرئيسية، حيث تم التأكيد على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للحكومة على التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)

ثانيا الفرضيات الفرعية

- تم نفي الفرضية الصفرية الاولى، مع التأكيد على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لفعالية الحوكمة على التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

- لا ننفي الفرضية الصفرية الثانية، مع التأكيد على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التشريع على التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)

- لا ننفي الفرضية الصفرية الثالثة، مع التأكيد على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لسلطة القانون على التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)
- لا ننفي الفرضية الصفرية الرابعة، مع التأكيد على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمراقبة الفساد ومحاربتة على التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)
- لا ننفي الفرضية الصفرية الخامسة، مع التأكيد على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمشاركة والمسائلة على التحصيل الجبائي بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)

الاقترحات

استناداً إلى النتائج المتوصل إليها، يمكن اقتراح التوصيات التالية :

- ضرورة إعادة النظر في آليات إدارة مركز الضرائب بولاية برج بوعريريج، من خلال إدماج مبادئ الحوكمة في كل إجراءات التحصيل الجبائي.
- إدراج برامج تدريبية دورية لفائدة أعوان وموظفي الضرائب حول مبادئ الحوكمة وأساليب التحصيل الحديث، بما يساعدهم على أداء مهامهم بكفاءة ونزاهة.
- ضرورة استحداث أو تقوية أجهزة الرقابة الداخلية في المركز، وضمان محاسبة أي انحرافات أو ممارسات لا تتماشى مع مبادئ النزاهة الجبائية.
- اعتماد أنظمة معلوماتية متطورة لتسهيل المتابعة وتحصيل الضرائب بشكل عادل، وشفاف، وفعال.
- آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- آليات الحوكمة في محاربة الفساد
- تأثير الحوكمة الالكترونية على فعالية التحصيل الجبائي

قائمة المرجع

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع باللغة العربية

- الكتب

1. عيسى حسين النجار، الحوكمة والإنفاق، مؤشرات الحوكمة وترشيد الإنفاق الحوكمة في فلسطين (1996-2020)، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية-عمان، ط1، س1445-2024
2. مدحت محمد أبو النصر، الحوكمة الرشيدة فن إدارة المؤسسات عالية الجودة، الطبعة الأولى، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2015
3. عيسى سماعيلين، جباية ومحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية للنشر، الجزائر، 2022
4. فروم محمد الصالح، جباية المؤسسة، ألفا للوثائق للنشر، قسنطينة، الجزائر، 2020

- المقالات والمجلات

5. محمد محمود العجلوني، أثر الحكم الرشيد على التنمية الاقتصادية المستدامة في الدول العربية، المجلة العربية للإدارة، الأردن، عدد4، مجلد39، 2019
6. هبول نورة، بزة صالح، التحفيزات الجبائية وأثرها على الحصيلة الضريبية في الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 11، العدد01، ديسمبر 2024
7. مباركي محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مجلة الإحياء، المجلد 21، العدد 29، أكتوبر 2021
8. حكيمة بوسلمة، أهمية تطوير مؤسسات الأوقاف وتفعيل دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مخبر بحث لإقتصاد المؤسسة والتسيير التطبيقي، جامعة باتنة، الجزائر

- الرسائل الجامعية

9. بلحطام أمينة، صيفي ليندة، واقع الحوكمة الجبائية في الجزائر، مذكرة ماستر، محاسبة وجباية معمقة، جامعة برج بوعرييج، 2021-2022
10. سكساف أماني، ساسي عديلة، أثر الحوكمة الجبائية على سياق الانفاق الجبائي في الجزائر، رسالة ماجستير، محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021-2022
11. سعدة فيصل، غفيصة أبو بكر، حوكمة الجماعات المحلية كآلية لترشيد النفقات، مذكرة ماستر، تسيير عمومي، جامعة التكوين المتواصل، بسكرة، 2023-2024
12. أمال زاليف، مروة بودراع، دور الحوكمة على تحسين التحصيل الجبائي، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2023-2024

13. بوعزة منى، ضوابط وآليات التحصيل الضريبي في التشريع الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص قانون الإداري، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2022-2023

14. عبد المالك مراد، لبرش سارة، آليات التحصيل الجبائي وسبل تحسينه، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، 2021-2022
- المحاضرات الجامعية

15. طالب حسين سهام، الإطار المفاهيمي للحوكمة، محاضرة، مقياس حوكمة الشركات، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، 2022-2023

16. حاج زيان وهيبية، الحوكمة واخلاقيات المهنة، محاضرة، مقياس الحوكمة وأخلاقيات المهنة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة لونيبي علي، البلدية، 2023-2024

17. طالب حسين سهام، الإطار المفاهيمي للحوكمة، محاضرة، مقياس حوكمة الشركات، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، 2024-2025

– المجالات العلمية

1. The Effect of Applying the Principles of Tax Governance in Increasing the Efficiency of Tax Administration and Increase Tax International Compliance. (2023). Journal of eBusiness and eGovernment Studies, 15(1).
2. The Effect of Applying the Principles of Tax Governance in Increasing the Efficiency of Tax Administration and Increase Tax Compliance International. (2023). Journal of eBusiness and eGovernment Studies, 15(1).
3. Governance and Tax Revenue: Does Foreign Aid Matter. (2023). International Review of Administrative Sciences, 89(1).
4. Tax Governance Compliance: An Exploratory Study of the 50 Largest Johannesburg Stock Exchange-listed Companies: South African. (2019). Journal of Accounting Research, 33(1).

الملاحق

جامعة محمد البشير الابراهيمى

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص محاسبة وجباية

استبيان حول:

أثر تطبيق الحوكمة لتحسين إجراءات التحصيل الجبائي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد؛

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي أعد بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بدراسة عنوانها "أثر تطبيق الحوكمة لتحسين إجراءات التحصيل الجبائي"، وذلك من أجل

مذكرة في تخصص محاسبة وجباية.

نشكر تعاونكم من خلال الإجابة على مجموعة العبارات المرفقة بوضع علامة (X)

في الخانة التي تتفق مع رأيكم، مع العلم أن كافة البيانات التي سيتم الحصول عليها سوف

تحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة (X)

1.الجنس:

ذكر أنثى

2.العمر:

أقل من 25 من 25 إلى 35 من 36 إلى 45 أكبر من 46 سنة

3.المستوى التعليمي:

ثانوي ليسانس ماستر دراسات عليا

4.الوظيفة:

موظف إداري محاسب مراقب جبائي مدير أو مسؤول قسم

5.عدد سنوات الخبرة في مجال الضرائب:

أقل من 5 سنوات 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني : الحوكمة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة الجبائية في الجزائر، لذا يرجى وضع إشارة (X)

في الخانة التي تقابل الإجابة الصحيحة المناسبة من وجهة نظرك

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<u>المبدأ الأول: فعالية الحوكمة</u>						
01	يوجد بمركز الضرائب لوائح وقوانين تسهل عمل الموظفين لأداء مهامهم؛					
02	توزيع محكم لمهام الرقابة يؤدي الى إدارة جبائية فعالة للحصول للضريبي؛					
03	تمتلك حق الرقابة على المكلفين؛					
04	يسهر مركز الضرائب على تطبيق القوانين والأنظمة اثناء أداء أعماله؛					
<u>المبدأ الثاني: جودة التشريع</u>						
05	نشر القوانين والتعليمات الضريبية بطرق مختلفة يساعد على زيادة الوعي الجبائي لدى المكلفين؛					
06	نشر القوانين والتعليمات الضريبية بطرق مختلفة مما يؤدي الى سهولة التعامل بين المكلف وإدارة الضرائب؛					
07	التشريعات الجبائية المعتمدة واضحة ومفهومة وتسهم في تسهيل الامتثال الضريبي من قبل المكلفين؛					
<u>المبدأ الثالث: سلطة القانون</u>						
08	تطبقون العقوبات بصرامة في حالة كشف حالات الاحتيال الضريبي؛					
09	يساهم ترسيخ ثقافة الانضباط الجبائي (تطبيق العقوبات) في زيادة المداخيل الجبائية؛					

					يقوم المتعاملين بتقديم اقتراحاتهم وشكاويهم حول الخدمات الجبائية لمركز الضرائب؛	10
					يتم توظيف الإطارات الكفاءة في المناصب العليا؛	11
<u>المبدأ الرابع: مراقبة الفساد ومحاربتة</u>						
					نزاهة الجهاز الإداري يساهم في تحسين التحصيل الضريبي؛	12
					عدم وجود علاقة جيدة بين المكلف بالضريبة وإدارة الضرائب يعد من أهم أسباب التهرب الضريبي؛	13
					غياب الوعي الضريبي لدى المكلف يعد من أهم أسباب التهرب الضريبي؛	14
					ميول المكلف بالضريبة نحو التهرب الضريبي؛	15
<u>المبدأ الخامس: المشاركة والمساءلة</u>						
					ساهمت إجراءات المساءلة في تفعيل الرقابة الجبائية بالتالي زيادة المداخل الجبائية؛	16
					تتعرضون للمساءلة القانونية في حالة تقصير في أداء مهامكم؛	17
					توجد آلية داخل مركز الضرائب يتم من خلالها تقييم أداء موظفيها ومنحهم مكافآت بناء على نتائج عملهم؛	18
					غياب الشفافية الجبائية ناتج عن عدم وجود آلية عرض واضحة للقوانين والتعليمات الجبائية على المكلفين؛	19

المحور الثالث: التحصيل الجبائي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
20	تعمل الإدارة الجبائية على استخدام أساليب رقابية متطورة للحد من ظاهرة التهرب الضريبي؛					
21	تلتزم مصالح الضرائب بفرض العقوبات القانونية اللازمة على حالات التهرب الضريبي دون تهاون؛					
22	يسعى مركز الضرائب إلى رفع مستوى وعي المكلفين من خلال حملات إعلامية بخصوص أهمية التحصيل الجبائي؛					
23	يستخدم نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في الإدارة الضريبية كأداة فعالة لتحديد القيمة الحقيقية للدخل الخاضع للضريبة؛					
24	تتبنى الإدارة الضريبية قوانين وتشريعات تنظيمية تسهم في ضبط وتحسين عملية التحصيل الجبائي؛					
25	يسهم مركز الضرائب في تعزيز الموارد المالية للدولة عبر تحصيل الضرائب والرسوم بمختلف أنواعها؛					
26	تأخذ الإدارة الضريبية بعين الاعتبار بعض الحالات الاجتماعية والاقتصادية للمكلفين المتأخرين عن دفع الضريبة؛					
27	يعتمد مركز الضرائب بعض معايير إدارة الجودة الشاملة مما يعزز من مستوى التزام المكلفين بدفع الضرائب؛					
28	يساهم نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في سد الفجوات والثغرات التي قد تُستغل في التهرب الجبائي؛					
29	تتابع الإدارة الجبائية المتهمين قضائياً مما يساهم في استرجاع جزء من الحصائل الضريبية المفقودة؛					

الملحق رقم (02) نتائج مخرجة من spss 27 للمحور الأول

SEX

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	31	57,4	57,4	57,4
	انثى	23	42,6	42,6	100,0
Total		54	100,0	100,0	

AGE

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 25 سنة إلى 35 سنة	5	9,3	9,3	9,3
	من 36 إلى 45	29	53,7	53,7	63,0
	أكبر من 45 سنة	20	37,0	37,0	100,0
Total		54	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	11	20,4	20,4	20,4
	ليسانس	19	35,2	35,2	55,6
	ماجستير	16	29,6	29,6	85,2
	دراسات عليا	8	14,8	14,8	100,0
Total		54	100,0	100,0	

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موظف اداري	23	42,6	42,6	42,6
	محاسب	1	1,9	1,9	44,4
	مراقب جباي	21	38,9	38,9	83,3
	مدير أو مسؤول قسم	9	16,7	16,7	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

عدد سنوات الخبرة في مجال الضرائب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	7	13,0	13,2	13,2
	من 5 إلى 10 سنوات	11	20,4	20,8	34,0
	أكثر من 10 سنوات	35	64,8	66,0	100,0
	Total	53	98,1	100,0	
Manquant	Système	1	1,9		
Total		54	100,0		

الملحق رقم (03) نتائج مخرجة من spss 27 للمحور الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,783	19

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يوجد بمركز الضرائب لوائح وقوانين تسهل عمل الموظفين لأداء مهامهم؛	54	1	4	2,13	,702
توزيع محكم لمهام الرقابة يؤدي الى إدارة جبانة فعالة للتصحيح الضريبي؛	54	1	4	1,83	,575
تمتلك حق الرقابة على المكلفين؛	54	1	4	1,94	,738
يسهر مركز الضرائب على تطبيق القوانين والأنظمة لثناء أداء عملها؛	54	1	3	1,76	,581
فعالية الحوكمة	54	1,00	3,00	1,9167	,48807
نشر القوانين والتعليمات الضريبية بطرق مختلفة يساعد على زيادة الوعي الجبائي لدى المكلفين؛	54	1	4	1,89	,883
نشر القوانين والتعليمات الضريبية بطرق مختلفة مما يؤدي الى سهولة التعامل بين المكلف وإدارة الضرائب؛	54	1	4	1,87	,778
التشريعات الجبائية المعتمدة واضحة ومفهومة وتسهم في تسهيل الامتثال الضريبي من قبل المكلفين؛	54	1	4	2,44	1,022
جودة التشريع	54	1,00	4,00	2,0679	,75619
تطبقون العقوبات بصرامة في حالة كشف حالات الاحتيال الضريبي؛	54	1	4	1,83	,771

يساهم ترسيخ ثقافة الانضباط الجبائي تطبيق العقوبات في زيادة المدخلات الجبائية	54	1	4	1,96	,699
يقوم المتعاملين بتقديم اقتراحاتهم وشكاويهم حول الخدمات الجبائية لمركز الضرائب؛	54	1	4	2,41	,858
يتم توظيف الإطارات الكفاءة في المناصب العليا؛	54	1	5	2,56	1,093
سلطة القانون	54	1,25	4,00	2,1898	,59068
نزاهة الجهاز الإداري يساهم في تحسين التحصيل الضريبي؛	54	1	4	1,93	,797
عدم وجود علاقة جيدة بين المكلف بالضريبة وإدارة الضرائب يعد من أهم أسباب التهرب الضريبي؛	54	1	5	2,72	1,156
غياب الوعي الضريبي لدى المكلف يعد من أهم أسباب التهرب الضريبي؛	54	1	5	2,20	1,053
ميل المكلف بالضريبة نحو التهرب الضريبي؛	54	1	4	2,35	,828
مراقبة الفساد ومحاربتها	54	1,25	4,25	2,3009	,60145
ساهمت إجراءات المساءلة في تفعيل الرقابة الجبائية بالتالي زيادة المدخلات الجبائية؛	54	1	4	2,24	,699
تتعرضون للمساءلة القانونية في حالة تقصير في أداء مهامكم؛	54	1	5	2,22	,793
توجد آلية دخل مركز الضرائب يتم من خلالها تقييم أداء موظفيها ومنحهم مكافآت بناء على نتائج عملهم؛	54	1	5	3,04	1,228
غياب الشفافية الجبائية ناتج عن عدم وجود آلية عرض وضحة للقوانين والتعليمات الجبائية على المكلفين؛	54	1	5	2,63	,977
المشاركة والمساءلة	54	1,25	3,50	2,5324	,51406
الحوكمة	54	1,30	3,05	2,2015	,40160
N valide (liste)	54				

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,703 ^a	,494	,442	,33036

a. Prédicteurs : (Constante), مشاركة والمسائلة , فعالية الحوكمة , مراقبه , الفساد ومحاربتة , سلطة القانون , جودة التسيير

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,660 ^a	,436	,425	,33521

a. Prédicteurs : (Constante), الحوكمة

الملحق رقم (04) نتائج مخرجة من spss 27 للمحور الثالث

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,785	10

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تعمل الإدارة الجبائية على استخدام لسايب رقابية متطورة للحد من ظاهرة التهرب الضريبي؛	54	1	4	2,46	1,023
تلتزم مصالح الضرائب بفرض العقوبات القانونية اللازمة على حالات التهرب الضريبي دون تهاون؛	54	1	4	2,06	,596
يسعى مركز الضرائب إلى رفع مستوى وعي المكلفين من خلال حملات إعلامية بخصوص أهمية التحصيل الجبائي؛	54	1	4	1,98	,566
يستخدم نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في الإدارة الضريبية كأداة فعالة لتحديد القيمة الحقيقية للدخل الخاضع للضريبة؛	54	1	4	2,19	,729
تتبنى الإدارة الضريبية قوانين وتشريعات تنظيمية تسهم في ضبط وتحسين عملية التحصيل الجبائي؛	54	1	4	2,02	,598
يسهم مركز الضرائب في تعزيز الموارد المالية للدولة عبر تحصيل الضرائب والرسوم بمختلف أنواعها؛	54	1	5	2,00	,824
تأخذ الإدارة الضريبية بعين الاعتبار بعض الحالات الاجتماعية والاقتصادية للمكلفين المتأخرين عن دفع الضريبة؛	54	1	4	2,41	,836
يعتمد مركز الضرائب بعض معايير إدارة الجودة الشاملة مما يعزز من مستوى التزام المكلفين بدفع الضرائب؛	54	1	4	2,50	,771

يساهم نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في سد الفجوات والثغرات التي قد تُستغل في التهرب الجبائي؛	54	1	5	2,31	,820
تتابع الإدارة الجبائية المتهربين قضائياً مما يساهم في لسترجاع جزء من الحصائل الضريبية المفقودة؛	54	1	4	1,89	,691
التحصيل الجبائي	54	1,20	3,50	2,1815	,44215
N valide (liste)	54				

الملحق رقم (05) نتائج مخرجة من spss 27 لعلاقة المحور الثاني بالمحور الثالث

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,861	29

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التحصيل الجبائي	,110	54	,101	,964	54	,110
فعالية الحوكمة	,173	54	,000	,953	54	,063
جودة التشريع	,165	54	,001	,906	54	,000
سلطة القانون	,101	54	,200*	,956	54	,055
مراقبة الفساد ومحاربة	,163	54	,001	,933	54	,055
المشاركة والمساندة	,145	54	,006	,966	54	,129
الحوكمة	,080	54	,200*	,982	54	,599

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Corrélations

		الفحصيل الحياي	فعالية الحوكمة	جوده الفتريح	سلطه القانون	مراقبه الفساد ومحاربه	المشاركه والمسائله
Rho de Spearman	الفحصيل الحياي	Coefficient de corrélation	1,000	,630**	,425**	,560**	,480**
		Sig. (bilatérale)	.	<,001	,001	<,001	<,001
		N	54	54	54	54	54
فعالية الحوكمة		Coefficient de corrélation	,630**	1,000	,604**	,523**	,297*
		Sig. (bilatérale)	<,001	.	<,001	<,001	,442
		N	54	54	54	54	54
جوده الفتريح		Coefficient de corrélation	,425**	,604**	1,000	,429**	,359**
		Sig. (bilatérale)	,001	<,001	.	,001	,497
		N	54	54	54	54	54
سلطه القانون		Coefficient de corrélation	,560**	,523**	,429**	1,000	,368**
		Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	,001	.	,037
		N	54	54	54	54	54
مراقبه الفساد ومحاربه		Coefficient de corrélation	,337*	,107	,094	,284*	1,000
		Sig. (bilatérale)	,013	,442	,497	,037	.
		N	54	54	54	54	54
المشاركه والمسائله		Coefficient de corrélation	,480**	,297*	,359**	,368**	1,000
		Sig. (bilatérale)	<,001	,029	,008	,006	<,001
		N	54	54	54	54	54

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5,123	5	1,025	9,388	<,001 ^b
	de Student	5,239	48	,109		
	Total	10,361	53			

a. Variable dépendante : الفحصيل الحياي

b. Prédicteurs : (Constante), جوده , سلطه القانون , محاربه الفساد , مراقبه الفساد , فعاليه الحوكمة , المشاركه والمسائله , الفتريح

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	t	
1	(Constante)	,511	,275		1,858	,069
	فعاليه الحوكمة	,273	,129	,301	2,115	,040
	جوده الفتريح	,031	,078	,053	,401	,690
	سلطه القانون	,266	,093	,355	2,863	,006
	مراقبه الفساد ومحاربه	,111	,086	,151	1,297	,201
	المشاركه والمسائله	,097	,109	,112	,885	,380

a. Variable dépendante : الفحصيل الحياي

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4,519	1	4,519	40,214	<,001 ^b
	de Student	5,843	52	,112		
	Total	10,361	53			

a. Variable dépendante : الحصيل الجبائي

b. Prédicteurs : (Constante), الحوكمة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,581	,256		2,264	,028
	الحوكمة	,727	,115	,660	6,341	<,001

a. Variable dépendante : الحصيل الجبائي

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	البسمة
-	الاهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
26-4	الفصل الأول: الادبيات النظرية لعلاقة الحوكمة بالتحصيل الجبائي
4	تمهيد الفصل الأول
5	المبحث الأول: ماهية الحوكمة
5	المطلب الأول: نشأة الحوكمة ومفهومها
8	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الحوكمة
10	المطلب الثالث: خصائص ومبادئ الحوكمة
13	المبحث الثاني: دور الحوكمة في تحسين التحصيل الجبائي
13	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لعملية التحصيل الجبائي
14	المطلب الثاني: أهمية التحصيل الضريبي
14	المطلب الثالث: طرق التحصيل الضريبي
16	المطلب الرابع: أهمية الحوكمة في تحسين التحصيل الجبائي
17	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: مذكرات ورسائل جامعية
22	المطلب الثاني: دراسات السابقة الأجنبية

26	خلاصة الفصل الأول
57-27	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر تطبيق الحوكمة لتحسين التحصيل الجبائي
27	تمهيد الفصل الثاني
28	المبحث الأول: لمحة عامة حول مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج
28	المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب برج بوعرييج وهيكله التنظيمي
31	المطلب الثاني: مصالح ومهام مركز الضرائب
37	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات
37	المطلب الأول: العينة ومحاور الدراسة
39	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات
43	المطلب الثالث: عرض وتحليل متغيرات الدراسة
49	المطلب الرابع: عرض وتحليل الفرضيات
52	المطلب الخامس: اختبار الفرضيات
57	خلاصة الفصل الثاني
58	الخاتمة
61	قائمة المراجع
64	الملاحق
76	فهرس المحتويات

